

الاحد
٢٣ كانون الثاني ١٩٩٤
١١ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

23.1.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 213/50 vol

١٠٠ الف انسان في تشييع جثمان باسل الاسد (ص ٥)

دراسة جديدة حول مشاكل الطلاب العرب (ص ٢)

لجنة الآباء القطرية تبحث اوضاع التعليم العربي (ص ١٢)

تبرئة المتهمة بقطع عضو زوجها التناسلي (ص ٧)

في ختام محادثات استمرت ساعتين في اوسلو:

عرفات وبيرس: حقّقنا تقدماً وسنلتقي، مرة اخرى، بعد ايام!

■ الزعيمان يؤكدان: تغلبنا على العديد من الحواجز ولا تزال اخرى ينبغي تجاوزها ■ وزير خارجية النرويج بالانابة: انا اكثر تفاؤلا الآن مما كنت عليه قبل ايام قليلة ■ كريستوفر: اتخاذ تدابير ملموسة في الاراضي المحتلة هو امر اساسي! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الليلة الماضية، انهما استطاعا «تحقيق تقدم ما» بينما «بقيت بعض الخلافات». ولذلك، اتفقا على الالتقاء، مجددا، مرة اخرى، يوم السبت المقبل، في مدينة دافوس السويسرية لمتابعة المحادثات في سبيل حل ما تبقى من نقاط اختلاف.

واكد الزعيمان، في المؤتمر الصحفي القصير الذي عقداه في ختام المحادثات التي اجرياها في اوسلو واستمرت ساعتين، عقب الانتهاء من تشييع جثمان وزير خارجية النرويج، يوهان يورغن هولست، انهما اجريا نقاشا وبحثا مستفيضا مسّ تفاصيل المسائل العالقة في المفاوضات الثنائية وهي، اساسا: نقاط العبور بين قطاع غزة ومصر وبين اريحا والاردن والترتيبات الامنية ومساحة منطقة اريحا التي ستخضع للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال الرئيس الفلسطيني: لقد كانت محادثات بناءة جدا وايجابية. وقد وضعنا على الطاولة كل العراقيل محاولين حلّها، اذ كانت ارادة كلينا حازمة باتجاه تحقيق نتائج ايجابية مهمة. واضاف: لقد تغلبنا على العديد من الحواجز ولا تزال امامنا بعضها بحاجة الى تذليل ونحتاج الى وقت لذلك.

وقال بيرس الشيء نفسه: لقد حققنا تقدما ما لكن اختلافات اخرى ما زالت قائمة بحاجة الى تسوية. واضاف: لقد تمت ترجمة بعض المبادىء التي كان اتفق عليها الى خطوات اكثر تحديدا.

ورفض عرفات وبيرس الكشف عن ماهية ما تم احراز تقدم بشأنه كما رفضا الافصاح عن النقاط التي لا زالت عالقة. ولكن، علم ان اتصالات

● البقية على صفحة ٥ ●

رغم الحداد الرسمي السوري

المفاوضات الثنائية تستأنف في واشنطن في موعدها المقرر، غدا

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السفير الاسرائيلي في واشنطن ورئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات الثنائية مع سوريا، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، انه تلقى، مساء امس السبت، بلاغا رسميا يؤكد ان المفاوضات الثنائية بين الوفدين سوف تستأنف في موعدها المحدد، غدا الاثنين، في واشنطن.

واشار رابينوفيتش ان هذا التأكيد وصل اليه في اعقاب تلميح المراقبين الى احتمال تأجيل موعد استئناف المفاوضات الثنائية بسبب الحداد الرسمي المعلن في سوريا على وفاة نجل الرئيس السوري، باسل.

وفي اليوم نفسه، غدا الاثنين، تستأنف في واشنطن المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وبين كل من الاردن ولبنان وم.ت.ف.

بدء محاكمة المتهمين باغتيال رئيس الوزراء المصري:

عملية الاغتيال = الدرس الخصوصي! الاسرائيلي = الحدّاد! الدبلوماسي = الطباخ! نجاح الاعتداء = المَدام ولِدت!

● القاهرة – و.ص.ف – بدأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة، امس السبت، محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، في ٢٥ تشرين الثاني الماضي. وتم رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء بعد الجلسة الافتتاحية التي خصصت للمسائل الاجرائية.

وقد منع دخول الصحفيين الاجانب والصحفيين والمصورين المصريين الذين يعملون لوكالات اجنبية الى المحكمة الواقعة في قاعدة الجبل الاحمر العسكرية.

● عاطف صدقي ●

واكد مسؤول في الجهاز الاعلامي في الجيش ان هذا الاجراء يهدف الى «القيام برقابة على محاضر الجلسات».

وجاء في بيان الاتهام ان ١٥ عضوا من تنظيم «الجهاد» المحظور متهمون بالمشاركة في الاعتداء. وذكرت مصادر في الشرطة انه تم اعتقال تسعة من بينهم، بعد ثلاثة ايام من وقوع الاعتداء، في حين لا يزال الستة الاخرون فارين خارج مصر.

وقد وجهت اليهم تهمة محاولة اغتيال عاطف صدقي وقتل تلميذة قضت في انفجار السيارة المفخخة عند مرور موكب رئيس الوزراء. وقد جرح خلال هذا الاعتداء ٢١ مدنيا واحترقت او تضررت عدة سيارات.

وقد وجهت اليهم ايضا تهم الانتماء الى تنظيم محظور بهدف العمل على تعطيل الدستور وحيازة اسلحة ومتفجرات بطريقة غير شرعية.

وذكرت الشرطة ان غالبية المتهمين تلقوا تدريبات لاستعمال الاسلحة والمتفجرات في افغانستان واليمن وبيشاور (باكستان). وقد عثر معهم على لائحة باسماء مستعارة: فهم عندما يتكلمون عن عملية اغتيال يقولون «الدرس الخصوصي». ويطلقون على الاسرائيلي اسم «الحداد» وعلى الدبلوماسي اسم «الطباخ». وفي حال نجاح الاعتداء يقولون: «المدام ولدت».

وعملا بقانون الطوارئ الساري في مصر منذ العام ١٩٨١ يواجه المتهمون عقوبة الاعدام. وقد قرر الرئيس المصري، حسني مبارك، عملا بالصلاحيات الموكولة اليه بموجب هذا القانون، ان يكلف القضاء العسكري في تشرين الاول ١٩٩٢ محاكمة الاسلاميين المتطرفين.

ومنذ كانون الاول ١٩٩٢ اصدرت المحاكم العسكرية ٣٨ حكما بالاعدام مقابل حكمين بالاعدام اصدرتهما محكمة أمن الدولة العليا. وقد تم تنفيذ ٢٩ حكما حتى الان.

مقتل شاب في الرملة بالرصاص

*** طعن شابين في حانة في خليج حيفا وضبط عشرات الشبان في «حفلة مخدرات» على الشاطىء**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل في حي الجواريش في الرملة، فجر امس، جابر كراجة البالغ من العمر (٣٠ عاما) اثر اطلاق الرصاص عليه من قبل مجهولين تربصا له عند خروجه من منزله. وقد نقل كراجة مصابا الى مستشفى «أساف هروفيه» الا انه توفي على طاولة العمليات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، التي اوردت النبأ بعد منتصف الليلة الماضية، ان الشرطة اعتقلت متهمين على ذمة التحقيق وعززت تواجدها في الحي.

وقالت الاذاعة ان كراجة كان معتقلا لفترة طويلة بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وفي خليج حيفا وقع فجر امس السبت، شجار بين شبان يهود في احدى الحانات انتهى بطعن اثنين طعنات خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى «رمبام» واجريت لهما عمليات جراحية. لكن وضعهما لا يزال في حالة خطرة جدا. وكان قد قتل في منطقة الحانات هذه شاب يهودي آخر في السنة الماضية.

وفي شاطئ «البركين» شمال بيتح تكفا، شنت قوات من الشرطة هجوما على مجموعة من العشرات ممن كانوا متلبسين بتعاطي المخدرات تحت قبة السماء في وضح النهار، ظهر امس، واعتقلت الشرطة (٧٠) شابا وشابة وصادرت منهم كمية كبيرة من «الحشيشة» و«الماريجوانا» و«إل.أس.دي». وفي وقت لاحق افرجت عن (٦٠) منهم وابقت العشرة الآخرين رهن الاعتقال بتهمة الاتجار بالمخدرات.

مقتل مواطن اسرائيلي من ريشون لتسيون طعنا بالسكين

*** اعتقال ثلاثة فلسطينيين من خانيونس بتهمة تنفيذ عملية القتل * الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعلن مسؤوليتها عن عملية القتل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي المواطن الاسرائيلي موشيه بيكر (٦٠ عاما)، مصرعه، صباح امس الاول الجمعة، في عملية طعن بالسكين، قالت الشرطة ان منفذي العملية هم ثلاثة فلسطينيين من خانيونس.

واوضحت مصادر الشرطة ان الفلسطينيين الثلاثة المتهمين بتنفيذ عملية الطعن جرى اعتقالهم عند حاجز «ايرز» على مدخل قطاع غزة المحتل.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الفلسطينيين الثلاثة كان استخدمهم المواطن الاسرائيلي المغدور في ساعات الصباح ليعملوا في بيارته الواقعة بالقرب من ريشون لتسيون. وقالت بعد ان طعنوه (١٧) طعنة كانت قاتلة فروا على متن سيارة.

واعلنت مجموعة «النسر الاحمر»، الجناح المسلح للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش، مسؤوليتها عن قتل المواطن الاسرائيلي.

وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت الشابين هاني ابو السعة ومدحت بربخ وهما عضوان في مجموعة «النسر الاحمر» عند حاجز «ايرز» وان شابا ثالثا يفترض انه شارك في العملية، لم تعلن عن اسمه، تمكن من الفرار.

وقالت المصادر ذاتها ان مجموعة «النسر الاحمر» اعلنت عن مسؤوليتها عن الحادث من خلال شعارات كتبت على الجدران في مدينة رفح جاء فيها «النسر الاحمر يعلن عن مسؤوليته عن العملية البطولية في ريشون لتسيون والتي قتل فيها اسرائيلي».

رئيس الدولة يبدأ، غدا الاثنين، زيارة رسمية الى تركيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ رئيس الدولة عيزر فايتسمان، غدا الاثنين، زيارة تستغرق اربعة ايام الى تركيا وصفتها الخارجية التركية بانها «مهمة جدا» وستكرس «لجولة افق واسعة» للعلاقات الثنائية وخصوصا لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتأتي هذه الزيارة الرسمية الاولى لرئيس دولة اسرائيلي الى تركيا في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الثنائية ازدهارا اثر زيارة وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين، في تشرين الثاني الماضي الى اسرائيل.

وقال فايتسمان في مقابلة نشرتها صحيفة مليت التركية ان «مستقبل الشرق الاوسط مرتبط بتعاون في جميع المجالات بين تركيا واسرائيل ومصر». واضاف انه يأمل في «ايجاد سبل للتعاون في مجال المياه».

وبعد محادثاته الرسمية في انقرة مع الرئيس سليمان ديميريل ورئيسة الوزراء، تانسو تشيلر ونائب رئيس الوزراء، مراد كارايالجين سيزور فايتسمان، يوم الاربعاء القادم، سد اتاتورك على الفرات بالقرب من الحدود مع سوريا.

وتفيد مصادر تركية ان رئيس الدولة الاسرائيلي سيبحث سبل التعاون في مجال الامن والدفاع حيث تبدي اسرائيل اهتماما بتحديث طائرات القتال «اف/٤» و«اف/٥» التركية.

وخلال زيارته لاسرائيل قرر تشيتين ونظيره شمعون بيرس التعاون في مكافحة «مخاطر الارهاب».

ووقع الجانبان «اتفاق – اطار للتعاون الاقتصادي» واتفاقا للتعاون الثقافي.

وخلال زيارته لتركيا سيزور فايتسمان اسطنبول حيث يلتقي رجال اعمال وممثلي الجالية اليهودية التي تعد (٢٥) الف نسمة يعيش معظمهم في اسطنبول وازمير على بحر ايجه.



● عيزر فايتسمان ●

لقاء اليوم

مع: د. ماجد الحاج، المحاضر في جامعة حيفا ورئيس جمعية «انسان».

حول: دراسته الاخيرة حول مشاكل الطلاب العرب في الجامعات.

الطلاب العرب في الجامعات يواجهون مشكلة

● كشف الدكتور ماجد الحاج، المحاضر في جامعة حيفا ورئيس «جمعية انسان – للابحاث والاستشارة والخدمات التربوية»، عن نتائج دراسة جديدة اجراها في موضوع «التشابه والاختلاف بين الطلاب العرب واليهود في الجامعة»، مشيرا الى ان حدة المشاكل لدى الطلاب العرب، خلال دراستهم الجامعية، اكبر بكثير منها لدى زملائهم اليهود.

وقد عرضت هذه النتائج خلال اليوم الدراسي الذي عقدته جمعية «انسان» ومركز دراسات التعليم العربي في جامعة حيفا، في نهاية الاسبوع، حول التوجيه المهني والتعليم العالي للطلاب العرب في اسرائيل. وقد اسهم في جلسات اليوم الدراسي كل من: الدكتور ابراهيم جريس، المحاضر في قسم اللغة العربية في جامعة حيفا، والبروفيسور عليزة شنهار، عميدة الجامعة، والبروفيسور افرايم دافيد، عميد الطلاب، والدكتور سامي دبيني، المحاضر في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا، والاستاذ ابراهيم مصاروة، مفتش المستشارين العرب (بالوكالة) والاستاذ راجح عباشي، مركز مشروع التوجيه المهني في مركز دراسات التعليم العربي.

حول نتائج الدراسة الجديدة، معانيها وابعادها، اجرينا الحوار التالي مع الدكتور ماجد الحاج.

*** «الاتحاد»: ما هي النتائج المهنية البارزة لهذه الدراسة؟**

* د. الحاج: من حيث الارقام، دلت نتائج الدراسة على ما يلي: (٥٤٪) من الطلاب العرب وجدوا مشكلة باللغة الانجليزية. وكانت هذه هي المشكلة الاولى والاكثر حدة بينهم. اما المشكلة الثانية، فهي اساليب التدريس الجامعية ومدى التعود عليها (٤٩٪). وكانت المشكلة الثالثة التأقلم للحياة الاجتماعية الجديدة (٤٦٪). واشارت الدراسة، ايضا، الى ان نسبة عالية من الطلاب العرب يختارون موضوع الدراسة دون دراية كاملة وتوجيه مهني صحيح. فقد اعلن ٢٥٪ منهم انهم غيروا موضوع الدراسة بعد السنة الاولى بينما قال ٥٠٪ من الطلاب العرب (مقابل ثلث الطلاب اليهود) انه لو اتيحت لهم الفرصة لكانوا غيروا موضوع الدراسة.

*** «الاتحاد»: هل شملت الدراسة طلاب جامعة حيفا فقط، ام جامعات اخرى ايضا؟**

* د. الحاج: الدراسة اجريت في جامعة حيفا فقط على عينة من ٦٠٠ طالب وطالبة من العرب واليهود، من جميع الاقسام وجميع سنوات التعليم وجميع درجات التعليم ومن الجنسين. ولذلك، فهي عينة ممثلة تعكس، بصدق، مواقف وقضايا ومشاكل جميع الطلاب في الجامعة. بل يمكنني التأكيد، بعد مراجعة النتائج ودراستها، على ان قسما كبيرا منها ينسحب، ايضا، على بقية الجامعات في البلاد (وخصوصا مشاكل السنة الاولى والتسرب، ترك او تغيير مواضيع الدراسة).

*** «الاتحاد»: والى ماذا تعزون – في تحليلاتكم – هذه النتائج؟**

* د. الحاج: بالنسبة لمشكلة اللغة الانجليزية فهذا يعود الى تدني مستواها في المدارس الابتدائية والثانوية العربية. وبالنسبة لاساليب التدريس فالمشكلة سببها الفرق الشاسع بين اساليب التدريس الجامعية وبين اساليب التدريس المعتادة في مدارسنا والتي هي، في الغالب، اساليب تلقينية لا تعوّد الطالب على كتابة الورقة العلمية وعلى البحث والتفكير المستقل، وهي عناصر في التدريس الجامعي. اما مشكلة التأقلم فهي مرتبطة، اساسا، بالالتقاء مع المجتمع اليهودي والتنافس معه، مع الاخذ بالاعتبار الفوارق الاقتصادية – الاجتماعية الكبيرة بين الطلاب العرب واليهود. فمن بين نتائج الدراسة وجدنا، مثلا، ان غالبية الطلاب العرب (٧٦٪ منهم) يعتمدون على اهاليهم في تغطية تكاليف دراستهم الجامعية (مقابل ٥٤٪ بين الطلاب اليهود). بل ان معظم الطلاب العرب هم من الطبقات الوسطى والدنيا بينما معظم الطلاب اليهود هم من الطبقات الوسطى والعليا. ولا شك في ان لهذه العناصر تأثيرا جديا، بشكل عام، على مستوى التحصيل العلمي وعلى مدى التأقلم الاجتماعي.

وفي هذا المجال، اجدها مناسبة لمناشدة كل سلطاتنا المحلية العربية باقامة صناديق خاصة لتقديم منح داعمة لطلابها الجامعيين. وينبغي ان يكون هنالك تنسيق بين مثل هذه الصناديق لتعود بالفائدة المرجوة. وقد حاولنا في جمعية «انسان» – جمع المعلومات عن مثل هذه الصناديق القائمة فعلا لتعميمها على الطلاب ليستفيدوا منها، ونرجو ان يتم ابلاغنا بكل صندوق كهذا يقام.

ومن جهة اخرى، اناشد طلابنا ان يسهموا هم ايضا في تغطية تكاليف دراستهم عن طريق الانخراط في اعمال مختلفة.

*** «الاتحاد»: تحدثت، في محاضرتك، عن ضرورة بناء «جهاز ناجع للتوجيه المهني والاستشارة في المدارس العربية»، فما القصد؟**

* د. الحاج: ان وضع التوجيه المهني والاستشارة التربوية في مدارسنا، بشكل عام، غير كاف، على اقل تقدير. وما نقصده هو تعيين مستشارين تربويين في المدارس الابتدائية، وليس الانتظار حتى المدارس الثانوية، لكي تنمو قضية التوجيه والاستشارة مع الطالب منذ صغره. لان اهم القرارات يأخذها الطالب في مرحلة المراهقة (مرحلة المدرسة الاعدادية). وهذه هي مسؤولية وزارة المعارف التي يجب عليها توظيف مستشار تربوي في كل مدرسة ابتدائية واعدادية.

الوجه الثاني يتعلق بالمستشارين العاملين، فعلا، في المدارس الثانوية. هؤلاء يجب تزويدهم بالادوات والارشادات اللازمة، بواسطة دورات استكمال وبواسطة كشفهم على ما يستجد من برامج ومعطيات.

اما الوجه الثالث فهو التوجيه المعطى، خاصة، في صفوف الحادي عشر والثاني عشر. اذ يجب ان يكون مدروسا وعلى اسس تستوجب تغيير العلاقة التقليدية القائمة بين المعلم والطالب. فقد دلت نتائج الدراسة هذه، مثلا، ان ١٨٪ فقط من الطلاب العرب ذكروا اي تأثير لمعلميهم على اختيارهم موضوع الدراسة.

*** «الاتحاد»: للايام الدراسية قيمتها واهميتها. ولكن، ما هو اسهامها الفعلي على ارض الواقع في تغيير الاوضاع الى ما هو افضل؟**

* د. الحاج: ان البرنامج الذي ننفذه هو برنامج مشترك لجمعية «انسان» ولمركز دراسات التعليم العربي وهو برنامج شامل لا يقتصر على تنظيم واقامة الايام الدراسية. فالبرنامج يشتمل على حلقات تتميز بالاستمرارية والعمق. مثلا: هذه السنة، وللسنة الثانية على التوالي، اصدرنا دليلا توجيهيا لمساعدة الطلاب في اختيار مواضيع الدراسة الجامعية والمهنة. كذلك، نحن في جمعية «انسان» نشغّل خطا هاتفيا للاستشارة خلال كل فترة التسجيل للجامعات (حتى ٢٨/٢/٩٤) يجيب من خلاله خبراء في التعليم الجامعي والتوجيه المهني على تساؤلات الطلاب المعنيين (هاتف – ٨٦١١١٦٠/٠٤) في يومي الاثنين والجمعة من كل اسبوع من التاسعة صباحا حتى الثالثة عصرا).

بالاضافة الى هذا، بدأنا منذ السنة الماضية برنامجا مكثفا للتوجيه المهني في (٨) مدارس عربية حيث نظمنا دورات للمستشارين ولطلاب من صفوف الثاني عشر استطاعوا، بعدها العمل بين بقية الطلاب. وفي هذه السنة توجهت الينا (٤٢) مدرسة بطلب المساعدة في هذا المجال. وبما انه ليست لدينا الامكانيات والقوى اللازمة، فقد توجهنا الى وزارة المعارف ونظمنا دورة للمستشارين شارك فيها ٦٢ مستشارا.

ولكن، دعني اؤكد ان برنامجنا لا يحل مكان وزارة المعارف ولا مكان السلطات المحلية العربية التي عليها. كل في مجالها، الاهتمام بتوفير المستشارين التربويين للمدارس وتأهيلهم بالدورات اللازمة.

● سليم سلامة ●

مظاهرة في غزة احتجاجا على انتشار الاسلحة النارية

*** اصابة ٧ فلسطينيين برصاص الاحتلال * اعتقال سبعة اسرائيليين تظاهروا في الخليل ضد الاحتلال ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم طلاب جامعة «الازهر» في غزة، امس السبت، مظاهرة شارك فيها المئات احتجاجا على انتشار الاسلحة النارية بين سكان قطاع غزة المحتل مع اقتراب موعد تطبيق «الحكم الذاتي» ودعوا، خلالها، الى الحد من انتشار هذه الاسلحة.

وطاف المتظاهرون شوارع المدينة ثم قاموا باعتصام امام مكتب حركة «فتح» وقدموا الى المسؤولين فيه رسالة بهذا المعنى.

وكانت حركة «فتح» نظمت مؤخرا حملة للحد من انتشار الاسلحة وباشرت اتصالات مع الحركات الاخرى (وبينها حركة «حماس») لهذا الغرض.

وقال احد تجار الاسلحة (طلب عدم الكشف عن اسمه) لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اكثر من ثلاثة ارباع العائلات في المنطقة تملك مسدسات، بينما تملك المجموعات المسلحة الاخرى كميات كبيرة من الاسلحة»!

ومن جهة اخرى، اصيب سبعة فلسطينيين بجراح خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، امس السبت، بينما اعتقلت قوات الاحتلال سبعة من المتظاهرين الاسرائيليين ال (١٢) اعضاء لجنة التضامن مع الخليل الذين تظاهروا، ظهر امس، في الخليل احتجاجا على سياسة القتل وللمطالبة باخراج الجيش والمستوطنين من المناطق المحتلة. وافرجت عنهم بعد التحقيق معهم في شرطة الخليل.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي انه اصيب بعد ظهر امس اربعة شبان فلسطينيين وامرأة فلسطينية، احدهم حالته خطيرة وتم نقله الى مستشفى المقاصد في مدينة القدس وأدخل ثلاثة شبان والامرأة الفلسطينية الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج اللازم لهم. وتركزت اصاباتهم ما بين الساق والفخذ والمصابون هم: مريم فواز (٣٠ عاما) من قرية دير دبوان قضاء رام الله ومراد عبد الحفيظ التميمي (٢٣ عاما) من النبي صالح وعمر محمد خليل (٢٢ عاما) من مخيم الامعري ونادر زايد بدوي الفروخ (١٧ عاما) من مدينة البيرة، وذلك جراء اطلاق الرصاص عليهم من قبل جنود الوحدات الخاصة (المستعربين)، الذين انتشروا في كافة شوارع رام الله بهدف ملاحقة الشبان واعتقالهم. واعتقلوا سبعة شبان فلسطينيين.

وفي الخليل اصيب ثلاثة شبان برصاص الجنود جرى تحويل اثنين منهم الى المستشفى للعلاج هما: ناصر عامر (١٩ عاما) ومحمد ابو زينة (١٨ عاما). واقتحمت قوات الاحتلال المستشفى واعتقلت المصابين ثم نقلت المصاب عامر الى مستشفى «هداسا» في القدس لخطورة اصابته في الصدر بينما اعتقلت المصاب ابو زينة الذي اصيب في ساقه. ولم تتوفر تفاصيل عن المصاب الثالث.

قبل ان يشتكي الى الشرطة..

اقتحم بيت الشاب الذي اغتصب ابنته القاصر واشبعه ضربا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – لم يكتف الاب بتقديم شكوى الى الشرطة عن اغتصاب ابنته، فما ان علم بالموضوع حتى اندفع هو (٤٣ عاما) وولده وابن شقيقه، الى بيت المشتبه به، فاشبعوه ضربا حتى احتاج الى العلاج في المستشفى.

وقد وقعت الحادثة بعد ظهر، امس الاول الجمعة، في احدى بلدات منطقة حيفا، حين اصطحب شاب (١٩,٥ عاما) فتاةعمرها ١٦ سنة الى بيته وهناك قام باغتصابها. وعندما اطلق سراحها توجهت الفتاة الى بيتها وهي في وضع غير طبيعي وبعد استفسار اهلها عن حالتها اخبرتهم بما حدث. فتوجهوا الى بيت المشتبه به فأخرجوه الى الساحة المقابلة وهناك اشبعوه ضربا، ولم يتركوه الا عندما حضرت سيارة شرطة بالصدفة الى المكان، فنقلت المشتبه به الى المستشفى واعتقلت الثلاثة.

في اذار القادم:

الجامعة العربية ستتخذ قرارا «جماعيا» بشأن مقاطعة اسرائيل!

● القاهرة – «و.ص.ف» – صرح الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، بان مجلس وزراء خارجية الجامعة «سيتخذ قرارا جماعيا بشأن المقاطعة العربية لاسرائيل» خلال دورته المقبلة في اذار المقبل.

لكنه استطرد قائلا في تصريح للصحفيين قبل مغادرته الى دمشق حيث سيشارك في اجتماع المنظمة العربية للتنمية الزراعية انه لا يوجد «اي اتفاق» بين الدول الاعضاء في الجامعة العربية على «انهاء المقاطعة لاسرائيل». ثم اضاف ان «الاسباب التي اوجبت فرضها (المقاطعة) ما تزال قائمة»، وذلك في اشارة الى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

واوضح عبد المجيد انه بحث هذه المسألة مع وزير التجارة الامريكي، رونالد براون، يوم الخميس الماضي، في العاصمة المصرية.

وقال، ايضا، ان الاجتماع مع براون «كان مفيدا ومثمرا وسمح بتبادل وجهات النظر حول عدد معين من المواضيع المتعلقة بعملية السلام والتعاون الاقتصادي الاقليمي».

روسيا تقترح منح العراق فترة تجريبية «يمكن بعدها رفع الحظر النفطي عنه»!

● موسكو – و.ص.ف – نقلت وكالة «ايتار – تاس» عن وزارة الخارجية الروسية قولها، امس السبت، ان روسيا اقترحت على مجلس الامن الدولي منح العراق فترة تجريبية يمكن بعدها رفع الحظر النفطي المفروض عليه.

واضافت الوزارة ان روسيا تأمل بهذه الطريقة «التحقق من فاعلية انظمة المراقبة ومن احترام العراقيين لالتزاماتهم».

وتابعت ان «الفترة التجريبية يجب الا تتعدى ستة اشهر». وفي حال تم التأكد خلال هذه الفترة من «صدق العراق واحترامه قرارات مجلس الامن الدولي، المتعلقة بنزع اسلحة العراق، احتراما كاملا ستكون روسيا عندها مستعدة لدرس احتمال رفع الحظر النفطي عنه».

بعد جبهة القوى الاشتراكية:

جبهة التحرير الوطني لن تشارك في مؤتمر الوفاق الوطني

● الجزائر – و.ص.ف – اعلنت جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا)، امس السبت، انها لن تشارك في «مؤتمر الوفاق الوطني»، الذي من المتوقع عقده يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين في العاصمة الجزائرية.

والجدير ذكره ان جبهة التحرير الوطني هي ثاني حزب، من بين الاحزاب الرئيسية في الجزائر، الذي يعلن عدم مشاركته في هذا المؤتمر بعد جبهة القوى الاشتراكية (حسين آيت احمد).

«مؤتمر عموم افريقيا» يعلق عضوية ثلاثة من قادته

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – اعلن «مؤتمر عموم افريقيا»، امس السبت، عن تعليق عضوية ثلاثة من قادته لانهم انتقدوا قرار هذه الحركة السوداء اليسارية المتطرفة بوقف عملياتها المسلحة ضد حكومة جنوب افريقيا.

واوضح الامين العام للمؤتمر ان القادة الثلاثة، ومن بينهم واترز توبوتي، سكرتير المؤتمر، المكلف بالعلاقات الخارجية، ومفانيلو سكواتشا، احد المسؤولين الاقليميين في بانتوستعان ترانسكيي، انتهكوا قواعد المنظمة بادلائهم بتصريحات سياسية عبر وسائل الاعلام.

ويأتي قرار تعليق عضوية توبوتي بعد توجيهه نداء الى اعضاء المؤتمر يطلب منهم مهاجمة المزارعين البيض رغم قرار المؤتمر وقف انشطة جناحه المسلح «جيش تحرير شعب ازانيا».

وقبل ان يقرر هذا الجيش وقف عملياته المسلحة، منذ اسبوع، اعلن مسؤوليته عن عدد من الهجمات على البيض من بينها هجوم اسفر عن مقتل اربعة اشخاص في احد مطاعم الكاب في ٣٠ كانون الاول ١٩٩٣.

لاول مرة منذ ازمة الخليج

الملك فهد يستقبل عرفات في السعودية

● تونس – اعلن مصدر فلسطيني رسمي، امس السبت، في تونس ان الرئيس ياسر عرفات سيبدأ اليوم الاحد، زيارة تستغرق ٤٨ ساعة الى المملكة العربية السعودية حيث سيستقبله ملك السعودية فهد.

واعلن ان عرفات سيتوجه الى السعودية من القاهرة التي يصلها اليوم لاطلاع الرئيس المصري على نتائج محادثاته مع وزيري خارجية الولايات المتحدة واسرائيل في اوسلو امس. وسيتوجه الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة. ويلتقي خلال هذه الزيارة عددا من المسؤولين السعوديين.

واصدر ممثل منظمة التحرير في تونس حكم بلعاوي بيانا، امس السبت، اكد فيه اللقاء بين الملك السعودي وياسر عرفات. وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها عرفات الى السعودية منذ قطع العلاقات بين السعودية ومنظمة التحرير خلال ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١).



● عرفات●

● فهد●

واوضح بلعاوي في هذا البيان ان لقاء الملك فهد وعرفات يهدف الى تعزيز التضامن العربي والعلاقات الاخوية الفلسطينية – السعودية. وقد قابل بلعاوي امس السفير السعودي في تونس.

ومما يذكر ان السعودية قطعت اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ ازمة الخليج لانها اتخذت موقفا اعتبر مؤيدا للعراق. وكانت الرياض التي تعتبر الممول الرئيسي لمنظمة التحرير اوقفت مساعدتها السنوية لها والمقدرة ب ٨٥,٥ مليون دولار.

وعمدت السعودية اخيرا، الى تخفيف موقفها بعد ان وضعت بعض الشروط لتطبيع العلاقات مع منظمة التحرير.

خلال اللقاء مع وزير التجارة الامريكي

رجال الاعمال الفلسطينيون يطالبون بمحطة لتوليد الكهرباء في غزة

□ رونالد براون للفلسطينيين: نحن نشجع وندعم القطاع الخاص □

● غزة – لمراسل خاص – طرح رجال الاعمال الفلسطينيون في قطاع غزة، الذين اجتمعوا امس السبت، مع وزير التجارة الامريكي، رونالد براون، مطلب اقامة محطة لتوليد الكهرباء في قطاع غزة.

وقال احد رجال الاعمال في اللقاء ان اسرائيل هي التي تزود قطاع غزة بالكهرباء اليوم. ونحن نريد ان نكون مستقلين في هذا الموضوع.

وكان براون التقى نحو ثلاثين رجل اعمال من غزة وخان يونس ورفح، وذلك في ختام جولته في المنطقة، التي استغرقت اسبوعا.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في غزة «يجب علينا ان نفعل كل شيء استجابة للآمال التي يولدها قدوم عهد من السلام في المنطقة. لذلك نحرص على تشجيع استثمارات القطاع الخاص».

واكد ان «احتياجات سكان غزة اهملت لفترة طويلة جدا» داعيا في الوقت نفسه المجتمع الدولي ل «مساندة عملية السلام عبر تقديم اموال (لبناء) البنية التحتية».

وخلال جولة براون في المنطقة وعدت الولايات المتحدة بتقديم مساعدة قدرها ٣٥٠ مليون دولار، منها ٢٥٠ مليونا كمساعدة تقنية ومئة مليون كضمانات قروض وفق ما جاء في بيان لوزارة التجارة نشر امس السبت في غزة.

ويوم الاربعاء الماضي كان براون قد تحدث عن «اقتصاد السلام» وذلك اثناء محادثات اجراها في القدس مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وممثلين عن الفلسطينيين.

وعرض على بيرس «استراتيجية سلام في المجال الاقتصادي»، كما اكد للممثلين الفلسطينيين عزم الولايات المتحدة على «تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في البنية التحتية الفلسطينية» و«بناء قاعدة اقتصادية متينة من اجل ارساء السلام في المنطقة».

الاردن وم.ت.ف ينفيان توقيع اتفاق امني

● عمان – «و.ص.ف» – نفى نائب رئيس الوزراء الاردني، معن ابو نوار، توقيع اتفاق حول الأمن والحدود مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار لجنة الأمن والحدود، احدى اللجان المشتركة التي تهدف الى تنظيم ورسم العلاقة المستقبلية بين الاردن والمنظمة التي سيشملها الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفي تصريح نشرته صحيفة «صوت الشعب»، امس السبت، قال ابو نوار الذي ينوب عن رئيس الوزراء عبد السلام المجالي، الموجود حاليا في واشنطن: «حتى الآن لم يوقع اي اتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سوى (الاتفاق) المتعلق بالتعاون السياسي والاقتصادي» الذي ابرم مطلع الشهر الجاري.

من جهته قال محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في حديث هاتفي من تونس مع صحيفة «صوت الشعب»، ان القيادة الفلسطينية «ناقشت مشروع الاتفاق الامني الذي اعدته لجنة الاراضي والحدود لكن لم يتم توقيع اي اتفاق في هذا الشأن».

وكانت وكالة الانباء الاردنية ذكرت يوم الثلاثاء الماضي، ان الاردن وقع مع م.ت.ف اتفاقا حول مبادئ التعاون والتنسيق الامني بين الجانبين، وذلك في اطار اجتماعات لجنة الأمن والحدود المشتركة.

ويشار الى ان هذه اللجنة هي واحدة من ست لجان مشتركة تشكلت في تموز الماضي. واللجان الاخرى هي «القدس» و «اللاجئون والنازحون» و «المسائل الاقتصادية» و «التشريعات والقوانين» و «المياه».

وكان مصدر أمني اردني مقرب من اجتماعات اللجنة المعنية اكد ان الجانبين وضعا «مجموعة افكار ومبادئ» حول التنسيق الامني المستقبلي تحتاج للمناقشة في اجتماع لاحق لم يحدد توقيته.

وحسب المصدر نفسه فان الاتفاق يتناول موضوع تدريب كوادر الشرطة الفلسطينية في الاردن ومسألة السيطرة على المعابر بين منطقة الحكم الذاتي والاردن وكذلك تبادل المعلومات الامنية.

الوني: الاستفتاء يشكل عقبة مهمة امام عمل الحكومة

* وتضيف: رابين لم يتصرف كزعيم يسعى لقيادة شعبه الى السلام * شارون: رابين سيكون رابحا في حال تنظيم استفتاء او انتخابات مبكرة! *



● شولميت ألوني● ● اريئيل شارون●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصفت وزيرة الاتصالات شولميت الوني، في حديث اذاعي، مشروع رئيس الحكومة اسحاق رابين، تنظيم استفتاء حول الجولان «بالنزوة».

واعتبرت الوني في رد من واشنطن حيث تقوم بزيارة «ان الامر يتعلق بنزوة لرابين الذي لم يستشر ايا من الوزراء قبل اطلاق مبادرته». وشددت على ان «الاستفتاء يشكل عقبة مهمة امام حسن عمل الحكومة التي يخشى ان تضطر الى مواجهة طلبات استفتاء متكررة حول اي قضية تطرح».

واعربت الوني عن «خيبتها» من رد رئيس الحكومة على تشديد الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاحد الماضي، في جنيف على ان «السلام مع اسرائيل يشكل خيارا استراتيجيا وليس خطوة تكتيكية». واضافت «آسف لعدم تصرف رابين كزعيم يسعى لقيادة شعبه الى السلام».

اما عضو الكنيست الليكودي، اريئيل شارون فقد اعرب عن قناعته بان رئيس الحكومة سيكون رابحا في حال تنظيم استفتاء او انتخابات مبكرة.

وقال شارون «انني مقتنع بانه في حال جرت انتخابات مبكرة اليوم سيفوز فيها رابين. فالشعب يشعر بان الحكومة تصرفت بشكل غير صاف لكنني لا اعتقد ان هذا يكفي لاعادة الاحزاب المتشددة الى الحكم».

وقال شارون ان «اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة عن الاراضي مقابل مجرد ورقة موقعة. ويجب عدم المجازفة مقابل اقامة علاقات دبلوماسية فقط. ويجب الا نجد انفسنا، في حال تغير نظام الحكم في سوريا، على شفير الكارثة».

وتابع شارون «انني اعارض اي انسحاب من الجولان لكنني لو كنت مكان رابين لقلت للاسد انت تريد الجولان لكن اعادة الجولان ستضعفنا. اذا لديك ...٥ دبابة فعليك ان تكتفي بـ ...٢ ولديك ...١ صاروخ ارض – ارض فـ ..٢ صاروخ يكفونك»!

مئات الشيوعيين احيوا الذكرى الـ ٧٠ لوفاة لينين

● موسكو – «و.ص.ف» – تجمع حوالي الفي شيوعي ظهر امس السبت امام محطة بافيليتسكي جنوب موسكو لاحياء الذكرى السبعين لوفاة لينين.

وكان جثمان اب الثورة البلشفية نقل من غوركي وهي قرية في جنوب شرق موسكو غداة وفاته التي صادفت في ٢١ كانون الثاني عام ١٩٢٤. وكانت الجنازة انطلقت من محطة بافيليتسكي وتوجهت الى وسط موسكو وعلى رأسها ستالين والقادة الروس الرئيسيون.

وبقي الجثمان لمدة خمسة ايام في قاعة الاعمدة في مقر النقابات قبل اقامة مراسم التشييع الرسمية في الساحة الحمراء في ٢٧ كانون الثاني.

وقام المتظاهرون الشيوعيون وحزب العمال برفع اعلام سوفييتية وشعارات تندد بـ «الذين خربوا روسيا».

واعرب المتظاهرون عن عزمهم على حمل نعش وتنظيم مسيرة الى الساحة الحمراء لاحياء ذكرى الاحداث التي وقعت في العام ١٩٢٤. ومنعت البلدية هذه المسيرة «لعدم عرقلة حركة السير».

وتوجه مئات من الشيوعيين، امس الاول الجمعة، الى ضريح لينين.

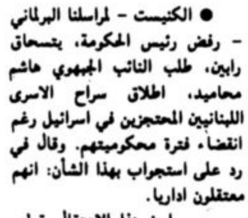
□ في الكنيست □

رابين: الاسرى اللبنانيون معتقلون اداريا «لاسباب امنية هامة» ويعاملون كأسرى حرب

□ هذا ما قاله للنائب هاشم محاميد، مبررا ابقاءهم في السجن □ الوزير شاحل: سنربط الحي في باقة الغربية بالكهرباء □ وزير المعارف: سنعلن عن مناقصة لوظيفة مدير مدرسة كابول، قريبا □

● الكنيست – لمراسلنا البرلماني – رفض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد، اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل رغم انقضاء فترة محكوميتهم. وقال في رد على استجواب بهذا الشأن: انهم معتقلون اداريا.

ويبرر رابين هذا الاعتقال بقوله: «انهم معتقلون لاسباب امنية هامة». واضاف: نحن نعاملهم كأسرى حرب. ومنظمات حقوق الانسان تعالج قضاياهم.



●هاشم محاميد●

* قضايا اخرى *

وفي رد لوزير الشرطة موشيه شاحل بشأن ربط احد احياء قرية باقة الغربية بشبكة الكهرباء، قال شاحل انه يحاول الوصول الى حل شامل للقضية، وذلك بربط البيوت غير المرخصة والتي لا يتهددها خطر الهدم بشبكة الكهرباء.

وفي رد لوزير المعارف امنون روبنشطاين، بشأن عدم الاعلان عن مناقصة بخصوص وظيفة مدير مدرسة كابول الابتدائية، قال الوزير ان مناقصة بهذا الشأن سيعلن عنها خلال الشهر القادم.

وفي رد لوزير الداخلية بشأن مطالب اهالي قرية ام الغنم، الذين يعارضون ضم قريتهم الى نفوذ مجلس محلي عرب الشبلي، اجاب رئيس قسم الاقليات في مكتب رئيس الحكومة بيني شيلا انهم سيعملون على اقامة لجنة تمثل كافة الاطراف المعنية من اجل الوصول الى حل ملائم.

وطالب النائب محاميد وزير الشرطة بوقف استفزازات الشرطة لعمال ام الفحم ووضع حد للمعاملة غير اللائقة من قبل افراد الشرطة ضد العمال.

وطالب وزير «الامن» بتمديد تصريح الخروج للسيد محمد فضل نهاد موسى مواطن «عرابة» جنين الذي فقد امكانية العودة الى وطنه بعد سفره الى الاردن بهدف العمل في عام (١٩٨٥) ولم يستطع العودة في الوقت المحدد في عام (١٩٩١).

لمنع الضرر اللاحق بمطعم يونس ومحطة الوقود

طالب النائب الجبهوي توفيق زياد، وزير البناء والاسكان، بنيامين بن العيزر، بالعمل لمنع استمرار الضرر اللاحق بعشرات العائلات التي يعمل اربابها في مطعم «يونس» ومحطة الوقود «سونول»، بجانب الشارع الرئيسي الناصرة – طبريا. وذلك لان دائرة الاشغال العامة «ماعتس» وضعت خطا ابيض متواصلا في الشارع، بالقرب من المطعم الامر الذي يمنع السيارات القادمة من الناصرة والمنطقة من الدخول الى المطعم ومحطة الوقود.

واشار زياد في رسالته الى ان التغيير المذكور ادى الى خفض مداخيل المطعم والمحطة، الامر الذي من شأنه الحاق ضرر بحوالي (٤٠) عاملا فيهما.

المتحدثة باسم البيت الابيض

قمة كلينتون – الملك حسين اكدت على الالتزام بمبدأ السلام الشامل في الشرق الاوسط

● واشنطن – وكالات الانباء – استعرض الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مع الملك الاردني، الملك حسين، امس الاول الجمعة، في البيت الابيض تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وجرى هذا اللقاء، الذي استغرق ٤٥ دقيقة منها اجتماع على انفراد لمدة ٢٠ دقيقة، قبل يومين من استئناف المفاوضات العربية – الاسرائيلية الثنائية في واشنطن.

وأوضحت المتحدثة باسم البيت الابيض، دي دي مايرز، ان كلينتون والملك حسين اكدا مجددا «التزامهما بمبدأ السلام الشامل في الشرق الاوسط».



● الحسين●

من جهته قال الملك حسين، الذي يقوم بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة، لمجموعة من الصحفيين في البيت الابيض قبل بدء الاجتماع، «ان عملية السلام في وضع جيد جدا». ووصف التطورات الاخيرة في هذا المجال بأنها «مشجعة»، وذلك في اشارة واضحة الى قمة جنيف بين الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والسوري، حافظ الاسد.

وقالت مايرز ان الرئيس الامريكي يرى أن «تحقيق تقدم في مختلف مسارات المفاوضات الثنائية ضروري كوسيلة للتوصل الى سلام شامل». واضافت ان «الولايات المتحدة ستستمر في الضغط لتحقيق اقصى حد من التقدم في كل واحد من مسارات المفاوضات الثنائية».

كلمة الاتحاد

الرئيس فايتسمان!

● نحن لسنا من الذين يريدون من رئيس الدولة ان يكون «مغلق الفم»، كما طلب رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، ولا نرى فيه مجرد رمز وذي وظيفة فارغة من المضمون. بل بالعكس، فهناك نواح ايجابية عدة، لان يتدخل في قضايا اساسية لمصلحة الدولة وشعبيها.

ورئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، بالذات، انتخب بمعركة سياسية واضحة تماما. وانتهت تلك المعركة بشعور من الانتصار لدى كل انصار السلام.

غير ان الرئيس فايتسمان، يبدو من آن لاخر مخيبا لآمال انصار السلام. فقبل بضعة اشهر، خرج بمبادرة غير مدروسة لتوسيع الائتلاف الحكومي، بهدف تقوية الحكومة في مواجهة القضايا المصيرية في الدولة. وتوجه لبحث الموضوع مع رئيس حزب «تسومت»، اليميني المتطرف والمعادي لمسيرة السلام ولاي تفاوض مع م.ت.ف. وبالامس، ابلغ المسؤولين الامريكيين، الذين حضروا اليه ليطلعوه على ما دار في لقاء القمة كلينتون - الاسد، بان «الاسد ضحك عليكم»، و«ضللكم» و«ما قاله لكم لا يشكل فاتحة لوضعية جديدة في المسيرة السلمية».

ان رئيس الحكومة، رابين، بنفسه ووزير الخارجية، بيرس، وغيرهما من المسؤولين الذين يديرون المفاوضات مباشرة والذين قد يكون من مصلحتهم التفوه بهذا الشكل، لم يفعلوا. واشاروا الى امور ايجابية في تصريحات الاسد. والرئيس الامريكي، كلينتون، المعروف بتحيز ادارته تاريخيا الى جانب اسرائيل، اشاد «بالتغييرات في موقف الاسد لمصلحة التفاهم مع اسرائيل». فما الذي لا يعجب الرئيس فايتسمان؟ هل يريد ان يكون مفاوضا «قاسيا» بدل رابين؟

يبدو ان فخامة الرئيس فايتسمان نسي ان اسرائيل تحتل ارضا سورية، وان مئات الالوف من اصحاب هذه الارض (الجولان) مشردون خارج بيوتهم وقراهم المهدومة. وان من الطبيعي جدا ان تطالب سوريا اسرائيل بالانسحاب الكامل من اراضيها.

فاذا لم يكن السيد فايتسمان يريد ان يرى هذه الحقيقة، فعلى الاقل، عليه ان يترك شؤون المفاوضات لاصحاب الصلاحية فيها. ونقول هذا بأسف، لان مثل هذا الرئيس، كان يجب ان يكون العون الاول لانجاح مسيرة السلام على جميع المسارات. وان يأخذ بالاعتبار ان الغالبية الساحقة من المواطنين تريد السلام، وهناك من يبلبلها ويضللها ويحاول تجنيدها ضد السلام

(«الاتحاد»)

اكثر من مئة الف شخص في تشييع جثمان باسل الاسد

● القرداحة - (سوريا) - «و.ص.ف» - شارك اكثر من مئة الف شخص في مراسم تشييع باسل الاسد، النجل الاكبر للرئيس السوري حافظ الاسد، امس السبت، في مسقط رأسه في القرداحة على بعد (٣٥٠) كيلومترا شمال غرب دمشق.

وقد وفد الى القرداحة عدد من الرؤساء العرب ومن بينهم الرئيس المصري، حسني مبارك، واللبناني الياس الهراوي، وكذلك رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، وولي العهد الاردني، الامير حسن بن طلال، ووزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، والوفد المرافق له.

وتوجهت وفود من غالبية الدول العربية ومن ايران الى بلدة القرداحة التي يبلغ عدد سكانها (٢٥) الف نسمة والواقعة على الساحل السوري.

وقد توالت منذ الصباح الوفود الآتية من كافة المناطق السورية ومن بينها وفد من سكان الجولان المحتل.

وعلى الطريق، الذي يبلغ طوله ١٤كم والمؤدي الى القرداحة، نصبت اقواس مغلفة بالسواد وكذلك اعمدة الكهرباء. واكتظت شرفات المنازل منذ الصباح الباكر.

وكان الرئيس السوري وصل بعد ظهر امس، الى منزله في البلدة وتبعه جثمان نجله باسل الذي نقل في سيارة اسعاف. وكانت الاجراءات الامنية المتخذة طبيعية. وكانت مروحيات تحلق فوق منزل الرئيس.

وبعد ان تلقى التعازي توجه الرئيس السوري الى مسجد نعيسة تيمنا باسم والدته التي توفيت في تموز ١٩٩٢. وقد تمركز رجال امن من الحرس الجمهوري وجنود في الجيش على اسطح المنازل قرب المسجد الواقع على بعد ٥٠٠ متر من منزل الرئيس.

وقد جرت مراسم الدفن في هدوء وجلال. واضطر رجال الامن الى احتواء الجموع لدى وصول الرئيس الاسد الى المسجد حيث ووري باسل الاسد الثرى الى جانب جدته نعيسة.

وقد توفي باسل الاسد امس الاول الجمعة، في حادث سير في دمشق وهو في الـ ٣١ من العمر. وكان الرائد الركن باسل الاسد قائد الحرس الجمهوري منذ اربع سنوات. وهو النجل الاكبر للرئيس السوري الذي لديه ثلاثة ابناء آخرين وابنة واحدة.

واثر الحادث الذي وقع فجر الجمعة، نقل الجثمان الى مستشفى الاسد الجامعي جنوب غرب العاصمة. وفي المساء حمل النعش على متن سيارة من ضمن موكب جال فيه شوارع دمشق قبل ان يصل امام منزل والده في منطقة المهاجرين شمال غرب دمشق.

وقبيل ظهر امس السبت، تجمعت اكثر من (٣٠٠) سيارة طافت شوارع المزة، اكبر احياء العاصمة وانتقلت يتقدمها وراء النعش الرئيس الاسد وزوجته الى مطار المزة العسكري. وحمل النعش على متن طائرة خاصة يرافقه افراد عائلة الاسد الى مطار حميميم - اللاذقية القريب من القرداحة.

كان دمث الخلق، قريبا من الشعب واحداً منه!

● بقلم: باسل ابو صالح - الجولان ●

● سألني احد المعارف: هل صحيح كل ما نسمعه عن باسل الاسد.. ربما انتم، الجولانيين، تستطيعون اعطاء جواب دقيق بحكم انتمائكم الى سوريا!

ولا ادري لماذا وقفت محرجا امام هذا السؤال، ربما لاني لا احب اسلوب تعديد المناقب والميزات.. وافضل يا رفيقي ان ترى بنفسك.. ولكن، للاسف لم يعطنا فرصة التعرف عليه.. فقد رحل قبل ان يعرفنا على شخصه.. واقول لك الحقيقة انني ارى صورته للمرة الاولى.. واين؟ في صحيفة «يديعوت احرونوت» قبل اقل من اسبوع. فلقاء الاسد - كلينتون اثار كثيرا من الاسئلة التي تثير الاهتمام وتدعو الى التمعن. وكان الحديث، يومها، انه في حالة اقامة سلام مع سوريا «فمن يضمن لنا (الاسرائيليين) ان من سيأتي بعد الاسد سوف يحافظ على السلام، او انه سوف يخرق كل الاتفاقات ويجعلها في خبر كان»!

ليس هذا موضوع حديثنا.. ولا تظن اني اتهرب من السؤال.. ولكن المقدمة لا بد منها.

انا بالطبع لا اعرف باسل الاسد شخصيا.. وكما تعرف انه من الصعب التحدث عن انسان لا تعرفه.. وكيف.. وفي مناسبة وفاته.. ولكن سؤالك الح عليّ كثيرا...

لكن المعروف ان باسل الاسد كان من الاشخاص الشعبيين في سوريا.. ربما لم نسمع عنه الا منذ سنوات قليلة.. واكثر ما سمعناه هو ما بعد نبأ وفاته..

ربما يستطيع الانسان ان يشتم حقيقة الشيء اكثر عندما يكون ذلك الشيء اقرب اليه ويمسه اكثر.. اما «البعيد» فربما يقف دائما موقف المتحفظ.. وهكذا نحن..

بعد سماع نبأ الوفاة.. والبدء بتعديد مناقب الفقيد.. تتردد اسئلة كثيرة واهمها: هل صحيح الذي يرددونه، وكيف لنا ان نصدق ونحن الذين سمعنا الكثير عن اولاد الرؤساء والمقربين.. عدم مبالاتهم واستهتارهم.. والوقوف في موقف الذي حصل على كل شيء على طبق من فضة دون اي كد او تعب.. ولكن، وكما ذكرت، فان الموضوع ربما يكون قريبا لنا بالذات.. لذلك، فقد نخترق حدود الاسئلة والاستغرابات الى ما نسميه تحقيقها. كل الاشخاص الذين زاروا الوطن السوري كانت لديهم فكرة معينة واهتمام حول نفس الموضوع، خاصة وانه منذ فترة ليست بطويلة بدأ صيت باسل الاسد يذيع. وكلنا فهمنا ان هذا ليس عفويا، وربما يكون الاسد الاب يحضر ابنه الاكبر، باسل لتسلم مقاليد الحكم من بعده. ومع ذلك، فالمرحوم معروف في سوريا بدماثة الخلق وبقربه من الشعب وانه يعد نفسه واحدا من الشعب، غير متعالٍ.. وكان يسعى الى الانجاز دون الاعتماد على ما قدمه او ما يستطيع تقديمه له والده الرئيس.



● باسل الاسد ●

في ختام المسيرة الحدادية

وفد من الجولان يشارك في تشييع جثمان باسل الاسد

● مجدل شمس - لمراسلنا - خيم الحزن والاسى على اهالي الجولان المحتل إثر وصول نبأ وفاة نجل الرئيس السوري، باسل الاسد. ورفع الاهالي في قرى الجولان المحتل الرايات السوداء على شرفات المنازل.

وجرت صباح امس السبت، مسيرة في مجدل شمس شارك فيها المئات من احرار الجولان من قرى مسعدة وبقعاثا وعين قنيا والغجر.

ورفع المتظاهرون الرايات السوداء، والشعارات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي. والمعبرة عن عمق العلاقة مع الوطن الام سوريا.

والقيت كلمات تأبينية في ختام المسيرة.

واختتم الاحتفال بتوجيه برقية تعزية الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، باسم اهالي الجولان المحتل.

وتوجه وفد ضم (٣٢) شخصا من المشايخ والوجهاء من قرى الجولان، امس السبت، الى دمشق، للمشاركة في تشييع جثمان نجل الرئيس السوري.

عرفات وبيرس:

● تتمة من صفحة ١ ●

بين الطرفين على مستوى اقل ستجري، هذا الاسبوع، في باريس.

لكن وزير الخارجية النرويجي بالانابة، بيرون توري غودال، اعرب عن «الارتياح لنتائج هذه المحادثات». وقال: «انا اكثر تفاؤلا الآن مما كنت عليه قبل ايام قليلة»، مضيفا ان بيرس وعرفات «ملتزمان شخصيا بهذه المفاوضات»!

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، قد استقبل عرفات وبيرس في اوسلو صباح امس، واكد «ضرورة ان يحرز الطرفان تقدما بسرعة». واضاف: طلبنا منهما اتمام العملية (وضع الترتيبات لتطبيق اتفاق الحكم الذاتي) في اقرب وقت ممكن!

وشدد كريستوفر على ان «اتخاذ تدابير ملموسة يشعر بها الناس على الارض، في الاراضي المحتلة، هي امر اساسي ومرغوب فيه كثيرا»!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاطباء اضطروا لتقديم الاسعاف للمصابة وهي عالقة في سيارتها اثر حادث الطرق

*.. لكن الاصابة كانت قاتلة. فلم يتمكنوا من انقاذ حياتها *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقيت مصرعها في حادث طرق بالقرب من قرية عرب الهيب، ايريس طابطلباوم (٢٤ عاما) من حيفا، واصيب نتيجة الحادث باصابات ما بين متوسطة وصعبة، محمد عواودة (٤٣ عاما)، من كفركنا.

وكانت الحادثة قد وقعت بعد ظهر امس الاول الجمعة، عندما كانت المرحومة ايريس متوجهة الى حيفا من طبريا، بسيارتها من نوع فولكسفاجن بولو. وكما دلت تحقيقات شرطة السير، فان السيارة انحرفت عن طريقها لاسباب غير واضحة، واصطدمت وجها لوجه بسيارة مرسيدس كانت قادمة من الاتجاه المعاكس ويقودها محمد عواودة. فاصيبت السائقة بشكل قاس في رأسها ومعظم انحاء جسمها. وكما قال د. ريتشارد زينة، الذي وصل الى المكان مع طاقم شركة «كوبرا» للاسعاف، فان المرحومة كانت عالقة داخل السيارة بشكل صعب وكان الدم ينزف منها، مما اضطرهم الى تقديم اسعاف اولي عن طريق الزجاج الامامي، بعد ان تحطمت مقدمة السيارة كلها. ولكن جميع المحاولات لم تنقذ حياة المرحومة. وقد اصيب سائق سيارة المرسيدس باصابات في رأسه ونقل للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

فتى قاصر اعترف بتدنيس الكنيسة الانجيلية في عكا



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعترف فتى قاصر (١٦ عاما) من عكا، بقيامه بتدنيس الكنيسة الانجيلية في المدينة باقتحامها وربط حصانين داخلها وكسر «جرن المعمودية». (اقرأ «الاتحاد» عدد امس الاول الجمعة). وقام المشتبه به بتشخيص العملية.

وقد اعتقلته الشرطة لمدة ٤٨ ساعة ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة اليوم الاحد.

الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد الصحفي، الكاتب، الشاعر، محمود بير[م]

* وزارة الثقافة التونسية تقيم تظاهرة ثقافية لهذه المناسبة *

● تونس – «و.ص.ف» – في الذكرى المئوية لميلاد الصحفي محمود بيرم التونسي تقيم وزارة الثقافة في تونس تظاهرة ثقافية تخليدا لما قدمه للصحافة العربية.

ويقام في دار الثقافة المغاربية ابن خلدون من ٢٧ حتى ٢٩ كانون الثاني الحالي معرض وثائقي حول حياة محمود بيرم التونسي ومختلف مجالات ابداعاته.

كما يعرض شريط وثائقي بعنوان «عيون الشعر» يضم حوارا حول حياته واثاره من اخراج السينمائي التونسي الحبيب المستيري.

وتعقد اللجنة الثقافية الوطنية ندوة ادبية بمشاركة باحثين من تونس ومصر يفتتحها وزير الثقافة منجي بوسنينة وتختتم بالقاء قصيدة للشاعر نور الدين صمود.

واصدرت دار الكتب الوطنية في العاصمة التونسية في المناسبة كتيبا حول اعمال بيرم التونسي الذي ولد في ٢٣ اذار ١٨٩٣ في الاسكندرية.

وقد اصدر م[...]
العديد من الصحف[...]
كانت تمنع من الص[...]
وكثيرا ما كانت [...]
سواء الى تونس [...]
بشكل خاص ب[...]
اليومية لفترات م[...]
الحرب العالمية ال[...]
كتابات في مجا[...]

احتراق اربعة بيوت في رعنانا بسبب الت[...]

□ شركة الكهرباء: رجاء.. لا تتركوا الاجهزة الكهربائية البيتية مشتعلة، ب[...]

● تل ابيب – لمراسلنا – للمرة الرابعة على التوالي، خلال ٦ اسابيع، احترق صباح امس السبت، بيت [...]

خلال ١٢ عاما

٥٠ الف طفل قتلوا باسلحة نارية في الولايات ا[...]

● واشنطن – «و.ص.ف» – اكد صندوق الدفاع عن الاطفال الامريكي ان نحو خمسين الف طفل وفتى قتلوا باسلحة نارية في الولايات المتحدة بين العام ١٩٧٩ والعام ١٩٩١ وان هذا الرقم يعادل عمليا عدد الضحايا الامريكيين الذين سقطوا في حرب فيتنام.

واضافت المؤسسة المدافعة عن الطفولة ان بيع الاسلحة النارية يخضع لرقابة اقل من الرقابة المفروضة على بيع العاب الاطفال وطالبت في تقريرها السنوي باتخاذ اجراءات للحد من بيع الاسلحة النارية ومن حيازتها.

واكدت المؤسسة ان القتل اصبح السبب الثالث للوفاة لدى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٤ عاما.

وذكر التقرير ان عدد الشبان الذين اعتقلوا متلبسين بجريمة قتل ارتفع بنسبة (٩٣٪) بين العام ١٩٨٢ و١٩٩١. وقد بلغت النسبة في الفترة نفسها (١١٪) لدى البالغين.

واشار صندوق الدفاع عن الطفولة الى ان (٥٣٥٦) طفلا وفتى قتلوا بالاسلحة النارية في الولايات المتحدة العام ١٩٩١ وان (٢٤,٥٥٢) القا[...] من بين الخمسين الف الذين قتلوا بالاسلحة النارية بين العام ١٩٧٩ والعام ١٩٩١ ق[...] قتل وان (٦١٤,[...] وان (٧,٢٥٧) [...] حوادث. وقد ورد[...] دراسات غير منش[...] للاحصاءات حول ال[...]

ودعت رئيسة [...] الاطفال ماريان [...] «وقف لاطلاق النا[...] مسؤولية تحويل [...] الى مناطق قتال».

امانة نموذجية!

● فريديريكشافن (دنمارك) – عثر موظف في احد المصارف على نصف مليون كورون (٧٠ الف دولار) داخل كيس من البلاستيك على مقعد فسارع الى تسليم المبلغ الى الشرطة.

وقال سورين ماغنوسون البالغ من العمر (٢٧ عاما) بعد تسليمه المال الى مركز الشرطة في فريديريكشافن (شمال) «لم اتردد لحظة بالقيام بذلك».

واضاف «شرفي منعني من الرضوخ الى الاغراء».

في يافا

الحضارة الفلسطينية ف[...]

● يافا – من سليم شومر – افتتح في مقر الرابطة – [...]
يافا، امس السبت، معرضا فريدا من نوعه، يشتمل على [...]
يعود تاريخها الى عام ١٨٨٠. ويتضمن ايضا وثائق وص[...]
الحكم التركي والانتداب البريطاني، واهم هذه الصحف ك[...]
«الوحدة» و«فلسطين» التي توقفت عام ١٩٤٨، وضمت [...]
والاطباء الذين واكبوا المجتمع الفلسطيني في كل بلدة فلس[...]
هذا وقد عرضت الصور برافقة معدي هذا المعرض وهما [...]
عمرو والكاتبة ساهرة درباس، اللذين استعرضا صور مدن [...]
من مدينة القدس حيث ابواب المدينة الباب تلو الباب.. وهي [...]
نفسها، رغم الشرح الذي قدمه معدا المعرض. وقد كان [...]
الخليل (باب يافا) الذي يحمل برج الساعة والتي هي [...]
الفلسطينية. سلبت على ايدي الانجليز، وهي موجودة الآن [...]
البريطانية.
ويشتمل المعرض ايضا على صور لمدينة يافا، عروس [...]
الوقت، مينائها وسفنها المحملة بأطنان الحمضيات، وكان[...]
مليون صندوق برتقال حينذاك.. هذا وسيبقى المعرض مفتو[...]
الاثنين (٩٤/١/٢٤).



...كاتب، الشاعر، محمود بيرم التونسي

...هرة ثقافية لهذه المناسبة *

...عقد اللجنة الثقافية الوطنية ...دبية بمشاركة باحثين من تونس ... يفتتحها وزير الثقافة منجي ...ة وتختتم بالقاء قصيدة للشاعر ...ين صمود.

...صدرت دار الكتب الوطنية في ...ة التونسية في المناسبة كتيبا ...عمال بيرم التونسي الذي ولد ... اذار ١٨٩٣ في الاسكندرية.

وقد اصدر محمود بيرم التونسي العديد من الصحف الهزلية سرعان ما كانت تمنع من الصدور لجرأة محتواها وكثيرا ما كانت تنتهي به الى النفي سواء الى تونس او الشام. واهتم بشكل خاص بالقضايا والاحداث اليومية لفترات ما بين الحربين وبعد الحرب العالمية الثانية. كما كانت له كتابات في مجال النقد الاجتماعي والسياسي الى جانب اهتماماته بالاقتصاد والعمل والتربية والتعليم والمسائل اللغوية والفنون اضافة الى كتاباته القصصية والشعرية والنقدية.

...عنانا بسبب التماس الكهربائي

...هربائية البيتية مشتعلة، بدون مراقبة جدية من الكبار □

...بيع، احترق صباح امس السبت، بيت في بلدة رعنانا بسبب تماس كهربائي في احد الاجهزة. وبأعجوبة، نجا طفلان من الاحتراق، لانهما استدركا الامر بسرعة وغادرا البيت.

وكان والدا الطفلين تركاهما في البيت وتوجها لزيارة قريب لهما في المستشفى. ولسبب غير معلوم بعد، حدث تماس كهربائي في المدفأة الكهربائية. فاشتعلت النيران. وعندما رأى الطفلان ذلك، هربا الى الخارج بسرعة الى بيت الجيران. فحاول هؤلاء اطفاء الحريق، الا انه كان قد شب في جميع انحاء البيت. فقاموا باستدعاء الاطفائية والشرطة. واخمد الحريق، لكن ليس قبل ان يتلف محتويات البيت.

وقال مسؤول شركة الكهرباء في كفارسابا ان هذا هو البيت الرابع الذي يحترق في رعنانا وحدها خلال ٦ اسابيع، بسبب تماس كهربائي. ودعا المواطنين الى الحذر من ترك اجهزة كهربائية مشتعلة بدون رقابة جدية من اناس كبار. كما كرر الطلب القديم بتركيب جهاز انذار امني (امّان) في كل بيت، لكي يقطع التيار الكهربائي عند وقوع اي تماس.

...رية في الولايات المتحدة

...اعتقلوا معلبسين بجريمة قتل ... بنسبة (٩٣٪) بين العام ... و١٩٩١. وقد بلغت النسبة ...فترة نفسها (١١٪) لدى ...

...ار صندوق الدفاع عن الطفولة ... (٥٣٥٦) طفلا وفتى قتلوا ...ة النارية في الولايات المتحدة ... ١٩٩ وان (٢٤،٥٥٢) الفا ... الخمسين الف الذين قتلوا ...ة النارية بين العام ١٩٧٩ والعام ١٩٩١ قضوا ضحايا جرائم قتل وان (١٦،٦١٤) الفا انتحروا وان (٧،٢٥٧) الفا قضوا في حوادث. وقد وردت هذه الارقام في دراسات غير منشورة للمركز الوطني للاحصاءات حول الصحة.

ودعت رئيسة صندوق الدفاع عن الاطفال ماريان رايت ادلمان، الى «وقف لاطلاق النار» وحملت البالغين مسؤولية تحويل «الاحياء والمدارس الى مناطق قتال».

الزكام يقتل ٢٠٠ شخص في غينيا الجديدة

● بور موريسبي - اعلنت مصادر حكومية ان فيروس الزكام الذي تفشى منذ ستة اسابيع شمال غينيا الجديدة ادى الى وفاة حوالي (٢٠٠) شخص.

واعلن مدير اجهزة الكوارث والطوارئ ليث اندرسون، انه تم تأكيد وفاة ١٧٢ شخصا فيما تم الاشارة الى ٣٠ حالة اخرى في الوقت الذي ما يزال فيه الاف من الاشخاص يعانون من الزكام اضافة الى امراض التهاب الرئة والتصبات.

وضرب الفيروس خاصة منطقة سيمباي (مقاطعة مادانغ) ويقيم فيها حوالي ٢٥ الف شخص. وهي تقع على بعد نحو ٦٠٠ كم من العاصمة بور موريسبي.

ويشار الى ان الفيروس تفشى بعد هطول امطار غزيرة ومفاجئة تلت فترة طويلة من الجفاف في نهاية العام المنصرم.

...يافا

...ضارة الفلسطينية في صور

... يافا - من سليم شومر - افتتح في مقر الرابطة - لرعاية شؤون عرب ... امس السبت، معرضا فريدا من نوعه، يشتمل على صور فوتوغرافية ... تاريخها الى عام ١٨٨٠، ويتضمن ايضا وثائق وصحفا صدرت ابان ... التركي والانتداب البريطاني، واهم هذه الصحف كانت: «الاتحاد»، ...دة» و«فلسطين» التي توقفت عام ١٩٤٨، وضمت اسماء المحامين ... الذين واكبوا المجتمع الفلسطيني في كل بلدة فلسطينية.

...ا وقد عرضت الصور بمرافقة معدي هذا المعرض وهما السيد لطفي ابو ... والكاتبة ساهرة درباس، اللذين استعرضا صور مدن فلسطين، ابتداء ...ينة القدس حيث ابواب المدينة الباب تلو الباب.. وهي صور تتكلم عن ... رغم الشرح الذي قدمه معدا المعرض. وقد كان ملفتا للنظر باب ... (باب يافا) الذي يحمل برج الساعة والتي هي من اهم الآثار ...ينية. سلبت على ايدي الانجليز، وهي موجودة الآن في احد المتاحف ...نية.

...شتمل المعرض ايضا على صور لمدينة يافا، عروس فلسطين في ذلك ... مينائها وسفنها المحملة بأطنان الحمضيات، وكانت تصدر (١٨) ... صندوق برتقال حينذاك.. هذا وسيبقى المعرض مفتوحا حتى يوم غد (٩٤/١/٢٤).

تبرئة الشابة الامريكية التي قطعت عضو زوجها التناسلي



● ماناساس (الولايات المتحدة) - اصدرت محكمة ماناساس بولاية فيرجينيا، امس الاول الجمعة، حكما بتبرئة المواطنة الامريكية الاكوادورية الاصل لورينا بوبيت (٢٤ عاما) التي تحاكم منذ ١٠ كانون الاول عام ١٩٩٣، لقيامها ببتر العضو التناسلي لزوجها جون واين بوبيت.

واعتبرت هيئة المحلفين المؤلفة من سبع نساء وخمسة رجال ان المتهمة بتوجيه ضربات عن عمد والتسبب بجراح تصرفت هكذا في لحظة جنون عابرة. ولهذا السبب قرر القاضي هرمان وضع المتهمة تحت مراقبة طبيب نفسي خلال فترة قصوى مدتها ٤٥ يوما.

وعند اعلان الحكم لم تبد لورينا اي تأثر او انفعال واقتيدت على الفور خارج قاعة المحكمة فيما كان حوالي مئة شخص، معظمهم من اصل امريكي جنوبي، يتظاهرون خارج قصر العدل اعرابا عن ارتياحهم للحكم وهم يهتفون «لورينا لورينا».

وقد غطت وسائل الاعلام الامريكية بشكل واسع هذه المحاكمة التي استحوذت اهتمام الامريكيين!

واتبع المحلفون الذين تناقشوا خلال اكثر من سبع ساعات فرضية الدفاع القائلة بان لورينا استجابت «لغريزة جامحة» عندما امسكت بسكين مطبخ في احدى ليالي حزيران ١٩٩٣ وقطعت العضو التناسلي لزوجها البالغ من العمر ٢٦ عاما والذي كان يعاملها بعنف منذ سنوات.

وعندما سئلت خلال المحاكمة عن الظروف المحددة لهذه المأساة قالت لورينا: «لم اعد اتذكر كيف حصل ذلك».



وفي تشرين الثاني الماضي قررت المحكمة نفسها تبرئة جون بوبيت من تهمة اغتصاب زوجته.

الى ذلك اعرب اهل جون بوبيت بعد صدور حكم التبرئة عن استيائهم وغضبهم. وقال والداه مارلين وبيل بيرو في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية (سي.ان.ان) «نحن مستاؤون وغاضبون ازاء حكم التبرئة. فهي (لورينا) لم تكن مجنونة وكانت تعرف تماما ماذا كانت تفعل». وقالت الام وهي تجهش بالبكاء «لا استطيع ان اصدق فجون لم يضربها ابدا، بل هو يحبها. واعتقد انها ارتكبت فعلتها عن سابق تصور وتصميم».

وصرح محامي جون بوبيت بان موكله علم بالحكم مباشرة على التلفزيون برفقة عائلته ولا يرغب في الادلاء باي تعليق في الوقت الحاضر.

وفي بيان مكتوب تلته احدى صديقاتها بعد صدور الحكم وصفت لورينا زواجها بـ «حلم مرعب مشبع بالعنف الغريزي والجسدي والجنسي» ودعت النساء اللواتي يتعرضن للعنف في حياتهن الزوجية للتحرك.

وفي *كويتو عاصمة الاكوادور استقبل الحكم بتبرئة لورينا بفرح عارم وجرت تظاهرات اعرابا عن الارتياح في العاصمة وكذلك في غواياكيل ثاني مدن البلاد وفي بوكاي مسقط رأس المتهمة.

وكانت منظمات نسائية حذرت في مكالمات هاتفية مع وسائل اعلام عدة في كويتو، بقطع الاعضاء التناسلية لمئة امريكي في حال تمت ادانة لورينا. ودعت هذه المنظمات الى مهاجمة السياح والرعايا الامريكيين الموجودين في الاكوادور.

استعراض آخر كتاب للصحفي العربي المعروف محمد حسنين هيكل (٥)

مأزق رجل اسمه «انور السادات»!

● أغلب الذين وقفوا مع السادات، وقت وفاة عبد الناصر، لم يقتنعوا به قط واستخفوا به قولا وعملا وتحملوه على مضض ●

● هذه هي الحلقة الخامسة من استعراضنا لكتاب «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة». وفيها يتحدث هيكل عن رحيل جمال عبد الناصر وبداية صعود نجم نائبه الوحيد ورئيس مصر، فيما بعد، انور السادات.

[١]

● مساء يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ كان انور السادات وجها لوجه مع ادق واصعب لحظة في حياته.

وكان قلبه وعقله خلالها نهبا لمشاعر ونوازع مختلطة ومتداخلة بحيث يستحيل وصفها بأمانة، لأنه كان مستحيلا توصيفها بدقة، وفرز عناصرها، ورد كل منها الى أصله:

■ من ناحية: كانت هناك مفاجأته حين وصل الى بيت جمال عبد الناصر في الساعة السادسة وخمس دقائق بعد العصر ليجد ان الرجل الذي كان رئيسا له قد أسلم روحه لبارئها قبل اربعين دقيقة من وصوله. ولم يكن جمال عبد الناصر رئيسا لـ «انور السادات» فقط، ولكنه كان ايضا صديقا قديما وحاميا دائما - كانت المفاجأة صاعقة!

■ ومن ناحية ثانية: فان المفاجأة ما لبثت ان اسلمت نفسها لموجة من الحزن العميق لفت الغرفة كلها، وامتزجت فيها الدموع والدعوات والصلوات، وكان الرجال السبعة الذين سبقوا «انور السادات» الى الإحاطة بفراش الموت - معه في الصدمة وفي الحزن، وكان من الصعب على واحد منهم ان يمسك بأعصابه ويوجه لنفسه وللآخرين ذلك السؤال الذي لم يكن منه بد: ماذا بعد؟ وما العمل؟

■ ومن ناحية ثالثة: فقد كان هناك الخوف من المجهول لأن الرجال السبعة الذين سبقوه، وانضم اليهم الآن، في دوامة المفاجأة والحزن - اصحاب مواقع مؤثرة، واصحاب مواقف متباينة. ولا بد ان كلا منهم سوف يقرر لنفسه - في اية ثانية من الآن - خطوته التالية، ربما بالاشتراك مع آخرين، وربما بالخلاف مع غيرهم. ولم يكن هو - «انور السادات» - اقوى الموجودين بشخصه او بدوره او بتحالفاته، وكان اقرب الاحتمالات الى الظن ان يجد نفسه ضحية في صراع على القوة اكثر منه طرفا - واذا حدث ذلك، فكيف المصير؟

■ ومن ناحية رابعة: فقد كان هناك، بعد مفاجأته، وبعد حزنه، وبعد خوفه - طموحه المشروع كإنسان. وقد كان لديه ما يبرر هذا الطموح، فهو بقرار من «جمال عبد الناصر» نائب الرئيس - وحده، ومن حقه ان يحلم رغم علمه بأن اغلبية الواقفين معه في تلك اللحظة المفاجئة والحزينة والخائفة - لم يقتنعوا به قط، واستخفوا به قولا وعملا، وقد تحملوه على مضض نائبا للرئيس لأن «جمال عبد الناصر» وضعه حيث هو، ثم مضى وتركه لهم في موقع حسبوه أكبر منه - لكن الطموح انساني، والشوق اليه غالب، خصوصا اذا كان للطموح اساس مشروع يستند اليه - ولكن اين السبيل؟

ولعل عنصر الطموح المتداخل مع غيره من العناصر هو الذي جعله في ذلك الموقف يتقدم الى الفراش المحفوف بالرهبة، ثم يكشف الغطاء عن وجه «جمال عبد الناصر» ويقبل جبهته، ثم يأخذ يده ويلثمها، ثم يعيد اليد الى مكانها، ويعيد الغطاء الى موضعه، ثم يلتفت الى الآخرين الواقفين معه في الغرفة حيارى الى حد الضياع، ويقترح ان ينزلوا جميعا الى صالون الدور الأول يتحدثون، تاركين الغرفة للأسرة تدخل لنظرة وداع اخير على سيدها الذي يوشك ان يتركها ويترك بيته ودنياه الى الأبد!

***

كان الحظ مع «انور السادات» في تلك الساعة الفاصلة، وفي الواقع فقد كان معه ما هو اكثر من الحظ، وهو حقائق الأشياء وضروراتها. وقد عبر عنها - ربما دون قصد - «محمد حسنين هيكل»، الذي كان اول[1] من دعاهم «انور السادات» لإبداء رأيه فيما ينبغي عمله، وكان تقديره للموقف وفق الخطوط التالية:

١ - ان انتقالا للسلطة بعد «جمال عبد الناصر» يجب ان يتم سريعا وطبيعيا الى اقصى حد ممكن، وان تلك ضرورة لسلامة الجبهة الداخلية، وسلامة الجبهة العسكرية، كما انها ضرورة لقيمة مصر عربيا ودوليا، في ظرف بالغ الدقة والحرج.

٢ - ومما يضمن هذا الانتقال السريع والطبيعي ان يكون الاحتكام في امره الى قاعدة موجودة سابقا، تغلق الباب إمام اي احتمالات للشك او الاحتكاك في الصراع - والقاعدة الطبيعية الموجودة سلفا هي الدستور، وهو صريح في ان نائب الرئيس يخلف الرئيس في حالة غيابه، حتى يجري استفتاء شعبي في ظرف ستين يوما لاختيار خلف له.

٣ - ومما يؤكد سلامة عملية الانتقال ان تكون اجراءاتها خطوة واحدة في الوقت الواحد حتى لا ينفتح الباب لمساومات او صفقات لا تحتملها الظروف. والمسألة ان «جمال عبد الناصر» كان يشغل ثلاثة مواقع: رئاسة الجمهورية - ورئاسة الوزارة، ورئاسة التنظيم السياسي (الاتحاد الاشتراكي). وهكذا فانه في حالة القبول بهذا المنطق، يتم التصرف اولا في رئاسة الدولة - ثم يجيء الدور على رئاسة الوزارة - وفي النهاية رئاسة التنظيم السياسي.

ولقد بدا ان هذا الرأي لقي استحسانا من «انور السادات» لكنه كتم مشاعره وطلب سماع آراء أخرى. وكانت هناك فترات صمت، وكانت هناك اشارات وتعبيرات غير متماسكة او متكاملة. وعلى اية حال فانه في غيبة تصورات اخرى لم يكن لدى احد خيار، خصوصا وان قوة الأشياء - خاصة في اجواء المفاجأة والحزن والخوف والطموحات الهائمة - فرضت مسارها.

وربما لم يعترض البعض لأنها جاءت فرصة لالتقاط الأنفاس، واستكشاف الاحتمالات، وترتيب الأوراق، والاستعداد لما بعد الخطوة الانتقالية الأولى.

وبعد ساعة كان هناك اجتماع آخر في قصر القبة ضم اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للتنظيم السياسي مع اعضاء مجلس الوزراء، وامامهم جرى عرض الخطوط العريضة لما سبق الحديث فيه قبل ساعة في صالون بيت «جمال عبد الناصر»، ولم يختلف احد


●جمال عبد الناصر●

حول ما هو معروض.

***

كان مناخ الجلسة المشتركة للجنة التنفيذية العليا للتنظيم السياسي ومجلس الوزراء مشدودا بالارهاق العصبي والجسماني، لأن المفاجأة والحزن والشعور بالخطر امسكت باعصاب الجميع، واحيانا بألسنتهم. وقد كانت هناك تحركات ربما دفع اليها التوتر، وبدا بعضها داعيا للغموض لعله كان بلا اساس - لكنه، وعلى نحو ما، كان في وسع اي مراقب متابع ومطلع ان يستشعر ظلال خطوط لا تزال بعد تبحث عن اشكالها.

وكان باديا وسط السحاب الذي ظلل القاعة من دخان السجائر ومن حرارة الأنفاس - ان هناك:

١ - ثلاثة رجال يراودهم الطموح مع اختلاف دواعيه، وهم: «انور السادات» (على اساس انه نائب - وحيد - لرئيس الجمهورية)، و «حسين الشافعي» (على اساس انه الأكبر من اعضاء مجلس قيادة الثورة الباقين في دائرة السلطة)، و «علي صبري» (على اساس انه الأكثر خبرة بالخطط والمهام كمدير لمكتب «جمال عبد الناصر» ورئيس سابق للوزراء مرة اخرى، وامين عام للتنظيم السياسي في اللحظة الراهنة).

٢ - ثلاثة رجال يعتقدون ان في يدهم مفاتيح القوة: وهم: الفريق اول «محمد فوزي» (على اساس انه وزير الحربية)، و «شعراوي جمعة» (على اساس انه وزير الداخلية وامين التنظيم الطليعي في نفس الوقت)، و «سامي شرف» (على اساس انه وزير شؤون رئاسة الجمهورية ولديه مصب المعلومات في الدولة، الى جانب مسؤوليته عن الحرس الجمهوري).

٣ - وكان من حول هؤلاء الرجال الثلاثة الذين يعتقدون بملكيتهم لمفاتيح القوة، ثلاثة رجال آخرون بدوا - ولو في الظاهر - اقرب اليهم على نحو او آخر باعتبار علاقات السلطة، وهم: الدكتور «لبيب شقير» (على اساس رئاسته لمجلس الأمة) و «محمد فائق» (على اساس انه كان وزيرا للإرشاد القومي، ثم اصبح وزيرا للدولة للشؤون الخارجية لبعض الوقت)، ثم «امين هويدي» (على اساس انه كان وزيرا للدولة، مع سابق خبرة بوزارة الحربية وبالمخابرات العامة).

وفي قاعة الاجتماع المشترك كان هناك - الى جانب هذه المجموعات والتجمعات. عدد متفرق من الرجال اغلبهم من المدنيين شدهم العمل مع «جمال عبد الناصر» في مشروعه القومي الطموح، وربطت بعضهم به علاقات قرب تفاوتت درجاتها. وكان من اظهر هؤلاء الدكتور محمود فوزي، مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية، ووزير الخارجية لسنوات طويلة، ونجم دبلوماسية السويس دون منازع. ثم الدكتور «عزيز صدقي» الذي قاد عملية التنمية الصناعية. ثم الدكتور «عبد العزيز حجازي»، وقد تصدى لعملية التنظيم المالي والاداري. ثم المهندس «سيد مرعي» الذي تولى مسؤولية الاصلاح الزراعي، وقطاع الزراعة بصفة عامة معظم سنوات الثورة. وكان هناك كثيرون آخرون.

وفي وسط جو كئيب فقد كان الهم الأول لهذا العدد من المدنيين الذين شاركوا في التجربة، وتحملوا مسؤولية اهم انجازاتها العملية الى جانب «جمال عبد الناصر» وتحت قيادته - هو: كيف يمكن تحقيق انتقال للسلطة، معقول ومأمون، صالح للعمل وقابل للتطور على كل النواحي؟

***

وعندما ذهب «انور السادات» الى حجرة نوم اعدت له على عجل تلك الليلة في قصر القبة - كانت احواله افضل بكثير مما كانت عليه مساء نفس الليلة.

كان قد التقى وجها لوجه مع اصعب لحظة في حياته، وخرج منها سليما.

[٢]

مساء يوم الجمعة ١٦ اكتوبر كان «انور السادات» رجلا مطمئنا، فقد جرى الاستفتاء، وظهرت نتيجته. ومع ان الشكوك لم تراوده في اتجاه النتيجة، فقد كان يتخوف من تقديرات نسبة المشاركة الجماهيرية، ومن حجم الموافقة على ترشيحه. ولبعض الوقت داخلته الهواجس في ان جماعات القوة والسلطة ترغب في تقليل حجمه عن طريق التخفيف من نبرة الدعوة الى انتخابه، او الاقتصاد فيما يتعلق بنسبة المشاركة في الاستفتاء او نسبة الموافقة على رئاسته للدولة.

لكنه استراح اخيرا حين ابلغه وزير الداخلية بالنتائج التي سيجري اعلانها، وكان تقرير وزير الداخلية ان الذين شاركوا في الاستفتاء جاءوا بنسبة ٨٥٪ من مجموع اصوات الناخبين، كما ان عدد الذين ابدوا رأيهم بالموافقة على ترشيحه جاءوا بنسبة ٩٠.٤٪ من مجموع الاصوات الصحيحة.

وهكذا فانه في مساء يوم الجمعة ١٦ اكتوبر كان يشعر ان قدميه الاثنتين - وليس قدما واحدة - قد دخلتا وتمكنتا من نقطة البداية، ثم ان الباقي اصبح معلقا ويقدرته على ادارة مصير رئاسته، وربما ادارة مستقبل حياته، بما في ذلك رقبته نفسها!

[٣]

قد يتفق الناس، وقد يختلفون مع «انور السادات» في توجهاته وسياساته، ولكن الذي لا شك فيه ان الرجل كانت له حساباته، وكانت حساباته من منظوره حريصة وحذرة، خصوصا في تلك الفترة المبكرة من رئاسته. فقد كان يشعر - بحسه وعقله معا - ان ما قد يتخذه من قرار وثيق الصلة بحفاظه على أمنه، حتى بالمعنى الشخصي المباشر.

وفي الواقع فانه اجتاز الفترة الأولى من امتحانه بدون اخطاء تقريبا.

وقد وقف في مجلس الأمة يوم الأحد ١٨ اكتوبر ليلقي اول خطاب له بعد ان تولى سلطاته الدستورية، وقال موجها حديثه الى الشعب:

● «لقد تلقيت امركم، وادعو الله سبحانه وتعالى ان يكون ادائي للمهمة التي كلفتموني بها على نحو يرضاه شعبنا وترضاه امتنا، ويرضاه المثل الأعلى الذي وضعه القائد الخالد («جمال عبد الناصر») واعطاه كل شيء من الحياة الى الموت».

● «وانني اعتز بالنتيجة التي اسفر عنها الاستفتاء الشعبي، فان هناك اكثر من ستة ملايين قالوا نعم لترشيحي، واكثر من سبعمائة الف قالوا لا. واعتبر بأمانة ان هذه ظاهرة صحية، واعتقادي ان الذين قالوا لا لم يقولوها اعتراضا على الثورة، ولا على استمرار الطريق، وانما كان قولهم «لا» تحفظا على المرشح لرئاسة الجمهورية نفسه».

● «وانني سأكون للجميع: للذين قالوا نعم وللذين قالوا لا. ان الوطن للجميع، والمسؤول فيه مؤتمن على الكل بغير استثناء».

وربما ان «انور السادات» لم يقع الا في خطأ واحد ونصف خطأ.

كان الخطأ امام الجميع في مجلس الأمة حين فرغ من القاء خطابه واستدار الى تمثال لـ «جمال عبد الناصر» على منصة مجلس الأمة، ثم انحنى امامه. واعتبر كثيرون ان الانحناء امام تمثال لرجل مهما كان قدره، نوع من الوثنية. واخذوها عليه.

واما نصف الخطأ فقد وقع فيه امام الدائرة المغلقة للسلطة، ذلك انه طلب على الفور اعداد استراحة الرئاسة في القناطر لكي يقضي فيها عطلة الاسبوع الأول من رئاسته. ولم يرتح بعضهم لهذا الطلب.. فقد كان جلوسه على مقعد «جمال عبد الناصر» ضروريا وبسرعة لدواعي الدولة - واما نومه على سرير «جمال عبد الناصر» بهذه السرعة، فقد بدا لهم عجلة في تسلم الارث لا ضرورة لها.

وكان له ما اراد. وتوجه يوم الخميس ٢٢ اكتوبر الى استراحة القناطر فقضى ليلته هناك. وصباح يوم الجمعة ٢٣ كان يشعر انه بحاجة الى تفكير عميق فيما حوله وفيما امامه.

وكان تقديره صحيحا حين بدأ فوضع امام نفسه ثلاث حقائق:

● ان خيوط السلطة ليست في يده.

● ان حقائق الموضوعات والمشاكل غائبة عنه.

● ان المسؤولية عليه كلها حتى فيما لا دخل له فيه.

وكانت تلك بداية واقعية لخصها هو تماما بوصف مصري دارج بقوله انها «حوسة»، وهو لفظ يفيد معنى الارتباك والحيرة. لكنه بعد هذه البداية راح يحدد لنفسه مواضع ومواطن التحديات التي تنتظره، وقد استعرضها جميعا على النحو التالي:

١ - الجبهة الداخلية: وهذه الجبهة تلقت في ظرف ثلاث سنوات مجموعة متلاحقة من الصدمات بدأت بنكسة ١٩٦٧ وانتهت برحيل «جمال عبد الناصر».

٢ - جبهة القوة والسلطة: وامامه عليها عدد من الرجال يمسكون في ايديهم مفاتيحها بالكامل، سواء في الحكومة او في مجلس الأمة او في التنظيم السياسي، واسباب الاحتكاك بينه وبينهم كامنة. ولقد حاول كل جهده خلال الايام التي مضت ان يثبت لهم نفسه، فقرأ كل ورقة احالوها اليه، وحرص على ان يضع تأشيراته على كل تقرير بخط كبير وواضح، وربما ليقنعهم بأنه ليس ذلك الرجل الكسول الخامل الذي «عجنوه وخبزوه» (كما تصوروا)، وانما هو رجل ولد من جديد، وهو على استعداد كامل لأن يتعلم، بل وان يتعلم منهم. ثم انه حرص على ان يثبت اخلاصه - فضلا عن استعداده - حتى يمنع نشوء فجوة بينه وبينهم، او يؤجل ظهور هذه الفجوة اذا كان لا بد من نشوئها بطبائع الرجال وطبيعة الأحوال.

ولقد شعر انه اخذهم على غرة باختيار الدكتور «محمود فوزي» لرئاسة الوزارة، لكنه راح يحاول اقناعهم بأن المفاتيح في ايديهم لا تزال - بصرف النظر عن رئاسة الوزارة. وقد ركز جهده في «التربيط» - طبقا لتعبيره - مع ثلاثة: «شعراوي جمعة» نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وأمين التنظيم الطليعي في نفس الوقت، ثم الفريق اول «محمد فوزي» وزير الحربية، ثم السيد «سامي شرف» وزير شؤون رئاسة الجمهورية.

ولقد حاول بعض الأعضاء القدامى من مجلس قيادة الثورة اخباره بدعوة الى اعادة مجلس قيادة الثورة - لكنه واجه اختبارهم بهدوء، وصرفهم دون عناء كبير.

ثم انه استطاع مشاغلة زميليه الكبيرين اللذين نازعاه الرئاسة: السيد «حسين الشافعي» والسيد «علي صبري». استعمل مع الأول اسلوب الالهاء والتسويف، واستعمل مع الثاني اسلوب الارهاق والاغراق في مهام تبدو كبيرة في ظاهرها لكنها في حقيقتها محصورة. وربما ساعده على ذلك ان الرجلين كانا بعيدين عن المواقع الحقيقية للنفاذ والانتشار.

وكذلك فقد تمكن من التوصل الى صيغة للتعاون مع الدكتور «محمود فوزي» ومع مجموعة نواب رئيس الوزراء المدنيين الاكفاء، وكان هؤلاء مستغرقين في مسؤوليات العمل التنفيذي، بعيدين عن قمة السلطة، وان ظلوا مهتمين بما يحتمل ان يجري عليها من تحركات.

٣ - جبهة اسرائيل: التي تواجهه عبر قناة السويس، وعليها يقف العدو الرئيسي الذي يتعين عليه ان يواجهه مهما تأخر يوم المواجهة، وفي ذلك الوقت كانت اسرائيل تشعر انها في احسن احوالها.

٤ - الجبهة السوفييتية: وكانت هذه الجبهة الى حد ما معروفة لدى «انورالسادات».

٥ - الجبهة الامريكية: وكانت

● البقية على صفحة ٩ ●

في ضيافة الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في تونس

● وقائع زيارة الى مدرسة القدس، التي تعتبر «يوم الأرض» عطلة رسمية ●

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● تلبية لدعوة الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، المرابط في تونس مؤقتا بانتظار السلام والعودة لأرض الوطن، قام وفد عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، برئاسة المربي عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في النقابة، وعضوية المربين سعيد ياسين ونعمان شحادة ونبيل سمور ونبيل نخلة وموفق خلايلة وكاتب هذه السطور بزيارة لمقر الاتحاد في تونس في الفترة بين (٩٣/١٢/٢٤ و ١٩٩٤/١/٣).

● ما هو الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين؟

ومن مهام الاتحاد العام، الذي تأسس سنة ١٩٦٩، تنمية روح التعاون والعمل الجماعي وتعميق الوعي النقابي والثوري بين صفوف المعلمين وتوفير فرص العمل والتحصيل العلمي للمعلمين الفلسطينيين والعمل على تحسين الظروف المعيشية والمهنية لهم وكذلك المساهمة في تطوير المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للشعب الفلسطيني ثم المساهمة في توفير فرص التعليم لأبناء الشعب الفلسطيني ورفع مستوى المدرسة الفلسطينية ومكافحة الامية بين الفلسطينيين. وقد عقد المؤتمر الرابع العام في مدينة عدن اليمنية في الفترة ما بين ٢١ - ٢٤ تموز ١٩٨٣م.

وللإتحاد فروع في معظم الدول العربية وخاصة الكويت والامارات والاردن ومصر والجزائر وتونس وليبيا. وكذلك هناك المعلمون في المناطق المحتلة مع الاخذ بعين الاعتبار ظروفهم. واليوم بعد توقيع اتفاق المبادئ يطمح الاتحاد العام الى ان يضم اليه جميع المعلمين الفلسطينيين في المناطق المحتلة على كافة مجالات عملهم مثل معلمي الوكالة (وكالة الغوث) ومعلمي المدارس الحكومية ومحاضري الجامعات. ويجري تفكير جدي في داخل المناطق المحتلة وخارجها بكيفية ممارسة الدمقراطية والحق النقابي المشروع لكل عضو في الانتخاب النسبي والتمثيلي لهيئات الاتحاد العام على الأرض الفلسطينية، والنقاش حول هذا الموضوع بطبيعة الحال لم يحسم بعد. وهو يعكس النقاش في مجمل القضايا التي يقوم بها الفلسطينيون استعدادا للحكم الذاتي، الذي يتعين ان يقود لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

● الى تونس

مضيفة الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية التونسية تطلب ربط الأحزمة فالطائرة ستهبط في الاراضي التونسية عبر مطار قرطاج في تونس.. شعور بالفرح شعور بـ... بماذا لا ادري، مختلف المشاعر تنتابك وانت تهبط لأول مرة في حياتك على مطار ارض عربية غير بلادك. هذا يقول كنت في روما وذلك كنت في باريس وبرلين وصوفيا ولكن لم تطأ قدمي مطارا عربيا.

تبا للحروب ما احقرها، تنتمي لوطن من المحيط الى الخليج وتمنع من ممارسة حقك في التجول على صدر هذا الوطن.. ما اروع السلام العادل، ما اروع الطمأنينة..

التقينا شابا يلبس النظارات مع زميل له: اهلا وسهلا بكم، يسرنا استقبالكم باسم اتحاد المعلمين الفلسطينيين. انا الامين العام المساعد جمال محسن والاخ ابراهيم ابو النجا، مسؤول العلاقات الخارجية في اتحادنا.

قبلات.. وشكرا. وريحة الوطن تنتشر في مطار قرطاج، هؤلاء ممثلو الاتحاد العام الذين حللنا ضيوفا عليه واللذي قمت بتعريف القراء عنه في السطور السابقة.

السيارة تقلنا الى الفندق الدبلوماسي في شارع هادي شاكر، احد الثوار التونسيين ضد الاستعمار الفرنسي. والسائق يرحب بنا في تونس. وانا من الجنوب يا اخوان من منطقة بئر السبع، انا مدير مدرسة «القدس» التي ستزورونها. تصل الى الفندق او «النزل» بلغة اهل تونس، وتصبحون على خير انتم تعبون من السفر وعليكم الاستراحة وان غدا لناظره قريب. كانت هذه كلمات المضيفين.

● القدس.. القدس.. يا مدينة السلام

ضمن برنامجنا كانت زيارة مدرسة القدس الشاملة وقد بدأ تأسيس المدرسة في تشرين اول ١٩٨٣ م اثر الخروج من بيروت. وبسبب تواجد اسر فلسطينية في تونس، فقررت منظمة التحرير الفلسطينية اقامة هذه المدرسة وسمتها مدرسة «القدس» وهي مقامة في بناية مصنع واسع.

ويستقبلنا مدير المدرسة، الاستاذ سليمان ابو نادي، الذي قال ان عدد الطلاب ارتفع من ٦٠ طالبا حتى وصل اليوم الى ٦٦٥ طالبا في الصفوف من الأول حتى الثاني عشر. والمدرسة مختلطة فيها ذكور واناث وفيها ٤٣ معلما ومعلمة و ٣١ طالبا في الصف الحد الأعلى. مكتبة واسعة للطلاب وعيادة طب اسنان وعيادة طبيب عام. ومشرفة اجتماعية ومختبر، تبرعت بالكثير من اجزائه كوريا الشمالية.

برنامج الدراسة هو حسب النظام الاردني ووفق التوجيهي الاردني. ولكن هنالك عددا من الحصص تخصص للتربية الوطنية الفلسطينية مع تركيز على جغرافيا فلسطين وتاريخها والطالب في المدرسة عليه ان يعرف بلده الأصلي في وطنه الأصلي، موقعها ومعلومات عنها.

يحيون في المدرسة المناسبات الوطنية ويعتبر يوم الأرض عطلة رسمية للطلاب حيث تقام الاحتفالات والخطابات بهذه المناسبة.

ويحتفل المعلمون في ١٢/١٤ بيوم المعلم الفلسطيني.

تقيم المدرسة مباريات رياضية ولقاءات تعارف مع المدارس التونسية والعربية الاخرى.

وعندما سألناهم هل تعلمون اللغة العبرية قالوا علمنا اللغة لسنة واحدة ولكن الآن لا يوجد لدينا معلّم ليعلّم اللغة العبرية.

تحافظ نقابة المعلمين على ان يعطى المعلمون الفلسطينيون في المدرسة كافة الحقوق النقابية والمعيشية. مثل غلاء المعيشة والتدريج حسب الشهادة والاقدمية وحق التنظيم النقابي.

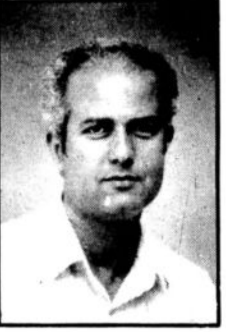
المعلمون والطلاب يستعدون للعودة حتى ولو الى اريحا اولا فهل يتحقق ذلك اولا؟ هل يسمع المجتمع الدولي نبضات قلب وصرخات هؤلاء الاطفال الذين انتقلوا مع آبائهم من جمزو الى غزة الى القاهرة، الى بيروت الى عمان الى دمشق الى بيروت والى تونس. رحلة العذاب الفلسطيني.

● في مكتب الاتحاد العام للمعلمين

استقبلنا في مكتب الاتحاد العام استقبالا حارا من قبل الأمين العام للاتحاد، الاستاذ جميل شحادة، الذي كان قد عاد لتوه من المغرب حيث حضر مؤتمر اتحاد المعلمين الجامعيين والثانويين المغاربة.

وكذلك من قبل مساعديه واعضاء الامانة العامة جمال محسن وابراهيم ابو النجا وعبد القادر ابو ريا وسليمان ابو نادي الذين شرحوا باسهاب عن عمل الاتحاد العام ومهماته وظروف عمله وتطلعاته الى المستقبل في ارض الوطن بعد اتفاق المبادئ.

واكدوا جميعا ان القضية الفلسطينية قد دخلت نفق السلام وان الامكانيات متوفرة للعيش بسلام في هذه المنطقة اذا ما رغب حكام اسرائيل بذلك وكذلك المجتمع الدولي ذو الرأس الواحد الآن. واكدوا على تقديرهم



لدور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونضالها في اسرائيل من اجل حقوق المعلمين اليومية وكذلك نضالها السياسي من اجل حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل.

واكد الأمين العام واعضاء الأمانة العامة انهم تعرفوا على دور الجبهة من خلال مواقفها وادبياتها وكذلك من خلال مواقفها في مؤتمرات المعلمين الدولية (FIZE) حيث سمعوا خطابات الاخوة اعضاء الجبهة تسيبورا طوبي وراجي منصور وحسن بشارة.

وقدم لهم اعضاء الجبهة شرحا وافيا عن دور الجبهة في نقابة المعلمين العامة وتأثيرها لصالح قضية السلام والقوى التي تعمل الآن في الظروف الجديدة ايضا من اجل السلام.

وتحدثوا عن طابع نقابة المعلمين في اسرائيل والانتخابات النسبية التي تجري لهذه النقابة على اساس حزبي سياسي نقابي وتمثيل الجبهة وغيرها في فروع النقابة. وتطرقوا للنضالات التي قامت بها الجبهة من اجل المعلمين والطلاب في المناطق المحتلة حيث افردت زاوية خاصة في كل عدد للتعليم في ظل الاحتلال. وقامت بجمع تبرعات من الطلاب الفلسطينيين واليهود في اسرائيل لاخوانهم في المناطق المحتلة، وساعدت وفودا تضامنية من منظمة تيزي للاطلاع على واقع التعليم العربي في اسرائيل والمناطق المحتلة.

● لقاءات مع قيادات فلسطينية خلال الزيارة

وعلى هامش اللقاء مع قيادة المعلمين اقام الوفد لقاءات مع قيادات فلسطينية، وخاصة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، سليمان النجاب والسفير الفلسطيني في تونس، حكم بلعاوي ووزير الخارجية الفلسطيني، فاروق القدومي (ابو اللطف) وغيرهم.

استمع الوفد خلال هذه اللقاءات للتقديرات ولوجهة النظر الفلسطينية من المصدر الأول حول عملية السلام واتفاق «غزة اريحا اولا».

● ما احلى الوطن

ودعنا اعضاء الأمانة العامة لنقابة المعلمين الفلسطينيين برئاسة الأخ جميل شحادة الأمين العام للاتحاد في مطار قرطاج في تونس، وجميعنا يتمنى ويرجو ويناضل من اجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، ليتحقق فعلا سلام الشعوب بحق الشعوب.

تحلق الطائرة فوق عنان السماء وتبقى في ذكراك وفي مخيلتك تلك الوجوه الباسمة المطمئنة لمستقبل الشعب ومستقبل السلام رغم الظروف الصعبة، ورغم دوران العالم على قرن ثور واحد كما اعتقد الاقدمون مرة.

وتستعد لاستقبال الوطن.. ليحتضنك كما احتضنك في ساعة الميلاد فما اروعك ايها الوطن.. ما اجمل ترابك يا جليل ويا مثلث ويا نقب.

(عرعرة)

صح ١٠٤

تريدوننا ان نستمر بالموت في الحروب؟

● "جماعة معينة من بروكلين توزع في كل انحاء البلاد شعارات تدعي بأن الاتفاق مع م.ت.ف هو اتفاق سيء جدا.. لان الله اعطانا كل ارض اسرائيل.

هذه الشعارات لا تزعجني بشكل خاص، وانا اعرف من يقف خلفها، وهو ما يمكن توقعه من اناس لا يعيشون واقعنا. الا ان اشد ما يثير غضبي ان ارى في التلفزيون، يهودا امريكيين يدفعون ملايين الدولارات لكي «يشرحوا» للاسرائيليين عن مدى الكاتيوشات وما هو عرض الدولة في حدود ١٩٦٧. فهل يعتقد هؤلاء الامريكيون ان الاسرائيليين اميون ولا يعرفون ما هو حجم دولتهم. وان قادة الدولة لا يعرفون مدى الكاتيوشات؟

ان الغنى ليس مبررا للاستعلاء والانتفاخ. واود ان اقول لهؤلاء التوسعيين وهم في الصالونات: من حقكم ان تحاولوا اقناعنا بعدم الخروج من المناطق، ويمكنكم ان تستمروا في القول لنا بأن علينا ان نواصل الموت في الحروب بدل صنع السلام مع جيراننا، ولكن ارجوكم، لا تستهينوا بثقافتنا.

بيانا زيلبر سميث

(تل ابيب)

استعراض آخر كتاب

● تتمة من صفحة ٨ ●

منحازة بما لا يقبل الشك الى اسرائيل.

٦ - الجبهة العربية: وكانت هذه الجبهة متماسكة على السطح مفككة تحته، فقد بدا العالم العربي في حقيقته عدة عوالم.

٧ - واخيرا كانت هناك الجبهة العسكرية - او بمعنى ادق كانت هناك القوات المسلحة المصرية: الجيش المصري.

وقد ادرك «انور السادات» بذكاء، ان هذه الجبهة الاخيرة - جبهة الجيش - هي الجبهة الرئيسية في كل ما يواجهه.

***

كان استعراض «انور السادات» لكل ما يواجهه على مختلف الجبهات، صحيحا ودقيقا. لكنه - على تنوع جبهاته واتساعها - كان جزءا من الموقف، ولم يكن الموقف كله. ذلك ان حقائق اي موقف لا تتجلى عناصرها الا عندما يتم التفاعل بين ما هو موضوعي وما هو ذاتي، لأن الحقيقة في النهاية انسانية.

كان ذلك بالضبط ما عاناه الرئيس «انور السادات» في ذلك الاسبوع الأول من رئاسته، سواء كان مدركا له بوعي، او كان نائيا عن الاعتراف به ولو باللاوعي في شعوره:

● كانت لديه قناعاته التي تكونت من واقع تجربته في سنوات التكوين الاساسي قبل الثورة - وكل كائن حي هو نتاج تجربته مهما نزل او طلع.

● وبعد الثورة فانه قام بتجميد نفسه (على حد تعبيره) -. لأنه قبل بقيادة «جمال عبد الناصر» ووثق فيه، وانصرف الى قضاء بقية عمره في ظل صديقه يريد ان يعوض ما عانى منه وقاسى في حياته السابقة (وذلك ايضا وصفه).

● لكنه حين وقعت المسؤولية على كتفيه على غير انتظار، كان طبيعيا ان «ما تجمد» في مرحلة سابقة لا بد له ان «يذوب» ويستأنف حركته، ويلتقي بها او يصطدم مع الواقع والقائم.

ولعل هذه الحالة الفريدة كانت هي المأزق الحقيقي الذي واجهه الرئيس «انور السادات».

وكانت هناك مفارقات - لم تتحول بعد الى تناقضات - بين ما اكتشفه امامه من الموضوع - الواقع، وبين ما استيقظ داخله من قناعات تجربته - الذات.

وبين المكتشف والمستيقظ كان الرجل - سياسيا وانسانيا - مع بداية ازمة حقيقية:

- انه لا يستطيع ان يتقدم الى الأمام - وهو ما يتطلبه الموضوع.

- وهو في نفس الوقت لا يملك العودة الى الوراء - وهو ما توحي به تجربة الذات.

- واخطر من هذا فهو لا يقدر على البقاء مكانه بغير حركة لأن ذلك مضاد للطبيعة، مهما كان الموضوع ومهما كانت الذات.

ومع ذلك كان عليه ان يبدأ دوره ورئاسته وعصره، وان ينتظر المقادير تعطيه السبيل الى مخرج من هذا الموقف المستعصي على الفكر والفعل.

ولم يكن في وسع المقادير الا ان تعطيه أحد مخرجين:

- اما مخرج الى حل، وهو ما كان يفضله بالقطع - ومعه الحق.

- واما مخرج الى حرب، وهو ما لم يكن منه مفر اذا انسدت كل المسالك الى الحل.

ولقد كان توجهه الأول وسط اوضاعه التي وجدها شبه مستحيلة - ان يبدأ بتجربة مخرج الحل.

وراح يفكر ويبحث ويتقصى.

قصة للأطفال:

الأسماك الراقصة

● بقلم: ابن الخطّاف ●

● حنان فتاة، تحب تربية الأسماك، فقد تعلّمت عنها في المدرسة وشاهدتها في حوض الأسماك عند صديقتها نوال، وأكلت سمكا مقليا ومشويا اكثر من مرة، سمك برك وسمك من حوض البحر المتوسط وآخر من بحيرة طبريا.

تناولت حنان انواعا مختلفة من الأسماك المشط.. وسلطان ابراهيم والبوري والحيايا وغيره وغيره.

طلبت حنان من والدها ان يشتري لها حوضا زجاجيا، فيه ماء واسماك جميلة كما لصديقتها نوال.

لم يتعوّد والدها ان يرد لها طلبا، كيف لا وهي البنت المجتهدة المؤدبة المحبوبة في العائلة فحنان نظيفة مرتبة وتساعد امها في تنظيف البيت والساحة ايضا.

اشترى الوالد حوضا زجاجيا ووضع فيه ماء وآلة غاز واعشابا بحرية وغذاء للأسماك.

اشترى الوالد اسماكا جميلة المنظر حمراء وصفراء وفضية ووضعها في الحوض الواسع.

فرحت حنان بالهدية، وقبّلت والدها شاكرة.

درجت حنان على مشاهدة الأسماك كل صباح وهي ترقص. وتضحك في الحوض فتسر بهذا المنظر الجميل وتودعها وتذهب الى مدرستها.

مرّت ايام دون ان تنظف حنان الحوض، بل زاد الأمر خطورة ما كان يقوم به اخواها من رمي الفضلات على اختلافها داخل الحوض، فيسكب مقداد الدواة في الحوض، ليصبح لون الماء اسود ويضع علي التراب وفضلات الطعام في الماء ليتسخ ويتلوث.

بسبب تلوث بيئة السمك تحول لون الزجاج الى اللون الأسود وتحولت الأسماك المليئة بالحيوية والحركة الى هياكل عظمية. حزنت حنان ووالدها واخواها اللذان لم يدركا اهمية ان تعيش الأسماك في بيئة نظيفة لا يدمرها التلوث.

اسئلة واعمال

س ١ – احبت حنان:
أ – تربية الاسماك ب – تربية الفئران ج – تربية الأسماك والفئران.

س ٢ – اكلت حنان سمكا:
أ – مقليا فقط ب – مشويا فقط – ج – مقليا ومشويا.

س ٣: تعوّد والدها ان يرد طلبات حنان
أ – نعم. ب – لا

س ٤ – ما هو عكس:
أ – محبوبة
ب – مجتهدة
ج – نظيفة
د – اشترى

س ٥ – ما معنى ما يلي:
أ – درجت على
ب – لم يدركا

س ٦ – كم شخصا في القصة؟ ومن هم؟

س ٧ – ما هي انواع الأسماك التي اكلت منها نوال.

س ٨ – ما هي الصفات التي امتازت بها نوال؟

س ٩ – لماذا اصبحت الأسماك هياكل عظمية وماتت؟

س ١٠ – اختر عنوانا آخر للقصة؟

س ١١ – ارسم اسماكا مختلفة ولوّنها.

(عرعرة)



● احنا التوأم حنا والياس ادوار حمام، عمرنا (٦)اشهر، منقول لتيتا «لولا» كل عام وهي بخير في عيد ميلادها.. واحنا ساكنين حد مكتب «الاتحاد» في حيفا ●

■ الفارس الصغير ■

● علاء زياد عمري، (٣) سنوات، الاصل من صندلة ويسكن في الناصرة. يحب ركوب الخيل وقد مارس هوايته اخر مرة لدى زيارته لتركيا مع والديه.

■ العمر كله يا رند ■



● رند زياد عمري. (٥) سنوات. عيد ميلادها كان قبل شهرين والبابا زياد احضر لها كعكة بتجان على شكل جنينة فيها الكثير من الحيوانات. رند ايضا تهوى ركوب الخيل مثل اخيها الاصغر علاء.

حكمة..

● من اعداد: سعيد ذيابات – الثاني – طرعان ●

كعكة الحياة اللذيذة

المقادير:
- ● كأس من التواضع
- ● ملعقة كبيرة من الثقة بالنفس
- ● كأس صغير من الأمل والاخلاص
- ● ملعقة من القناعة
- ● كأس من الوفاء.

الطريقة:
يخلط التواضع مع الثقة بالنفس ونضيف الى الخليط رشة من سكر الابتسامة الخفيفة ثم الأمل والاخلاص والقناعة مع الوفاء. ونضعها في فرن الشوق الحار ونخرجها بعد لحظة ونصف ونزينها بالسعادة. واخيرا نتذوقها.. بالهناء والشفاء..

* شكرا ياسعيد، ارسل لنا صورتك.

(المحرر)

هل تعلم

● اعداد: عمر يوسف قسوم – سخنين ●

١ – اكبر جزيرة في البحر الابيض المتوسط هي صقلية.

٢ – اكبر محيط في العالم هو المحيط الهندي.

٣ – اعلى برج سياحي في العالم هو برج القاهرة

٤ – اول من وضع النقط على الأحرف هو الحجاج بن يوسف

٥ – ان الثعبان يمكن ان يصوم ٢٨ شهرا وان الطيور هي اكثر المخلوقات شراهة بالنسبة لحجم الجسم.

٦ – هل تعلم ان نوعا من الضفادع في جنوب افريقيا يصل طولها الى ٦٢ سم.

٧ – اول من استعمل البنج في الطب هو العرب.

٨ – اول من طبع الطوابع واستعملها هم – الانكليز

٩ – اول من استعمل الحبر والقلم هم – القراعنة.

اتيت لأحقق هدفي

● بقلم: جمانة سمير نمر ●

أتيت لأحقق هدفي لأصبح محامية
اتيت لأحقق هدفي لأنسى العاطفية
اتيت لأحقق هدفي لطريقة محنية
أتيت لأحقق هدفي لاعطاء الهدية
أتيت لأحقق هدفي لحياة وردية

(الناصرة)



* الأحد ٢٣/١/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - مجتمع. قصص من الحياة
٨.٤٥ - لغة انجليزية
٩.٠٠ - فهم المقروء. المرض
٩.١٥ - اليهودية
٩.٤٠ - الفراشة اللطيفة
١٠.٠٢ - ببساطة قالوا لا. الانتظار بالدور
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - علاقة اسرية
١٠.٤٥ - تربية البنات. حملة رجيم
١١.١٠ - بعين رياضية. العدد
١١.٣٠ - لغة انجليزية
١١.٣٥ - لغة انجليزية
١٢.١٥ - علوم الحياة. التلوث
١٢.٣٠ - رياضيات. مثلثات
١٢.٤٠ - رياضيات للبجروت
١٣.١٠ - لغة فرنسية
١٣.٣٠ - موسيقى
١٤.٠٠ - شارع سمسم. الظل
١٤.٣٠ - من حكايات الملك بيبر. الشيخ الغامض
١٤.٥٠ - بينجو. بينجو يساعد في التفتيش
١٥.٠٠ - زومبيط
١٥.٣٥ - كابتن بلانت. علم خيالي
١٦.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ - «هوفا هاي» تستضيف المغني اريئيل زلبر
١٦.٤٥ - بينج بونج. ستوديو حي
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ - مجلة الصغار «فوار»
١٨.١٠ - بينج بونج - ستوديو حي
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - اريد حلا. هدايا للزواج
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - اهمية اولى
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ - برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣٠ - نظرة ثانية
٢٢.٣٠ - حب وحرب
٢٣.٠٠ - ساعة لمنتصف الليل. الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - لعبة الحياة. الحلقة الثانية «السبت»
٢٤.٠٠ - «فرصة حية»
٠٠.٣٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - عالم الصغار
١٤.٠٥ - طريق الحرير البحرية
١٥.٠٠ - كاست وكلبه
١٥.٣٠ - بث مباشر من ايطاليا كرة قدم
١٧.٢٥ - الاخبار بالعبرية
١٧.٣٠ - مسألة وقت
١٨.٠٠ - خلم عليكم
١٨.٣٠ - شاطئ بارادايز
١٩.٠٠ - ستوتش - مسابقة
١٩.٣٠ - بيلي في الطرق
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - «هجشاش هحفير». ترفيه
٢١.٠٠ - دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ - بيت فرانكي. الجزء الثاني
٠٠.٢٠ - الاخبار بالعبرية
٠٠.٢٥ - كرة قدم ايطالية

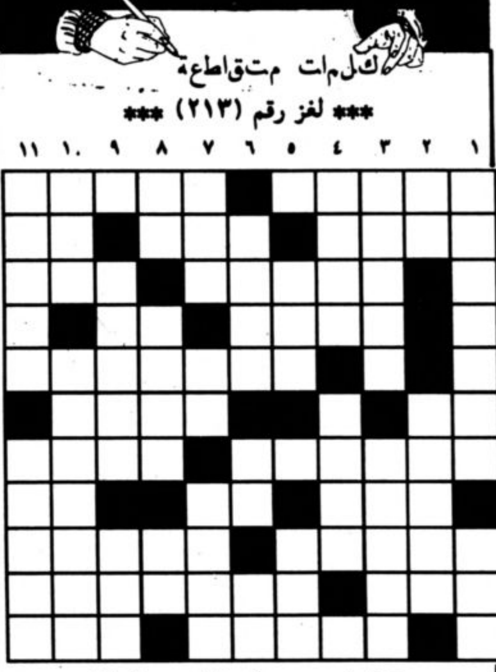


● الممثلة شيرين بطلة «حكايا الناس» التلفزيون الاردني الساعة ٢٢.٣٠ ●

برامج التلفزيون الاردني:

الاحد ٢٣/١/٩٤

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - بناة المستقبل.
١٨.٠٠ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - مسلسل «السياط» - الحلقة الاولى.
١٩.٢٥ - البرنامج الزراعي.
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي الاردني - الجذور الطيبة (ح/١٢).
٢١.٤٠ - مساء الخير.
٢٢.٣٠ - حكايا الناس - (الكبرياء).
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة حكايا الناس.
البرنامج الديني - صلاة قلب.



● اعداد: هيثم جاكي الحاج - عبلين ●

افقيا:
١ - من الابراج - من الابراج
٢ - السحاب الكثيف (معكوسة) - من ادوات الخياط - قط
٣ - من الأبراج - عكس طار
٤ - احتجز واحبس (معكوسة) - سحب (معكوسة)
٥ - من الأبراج
٦ - متماثلان - قطعًا
٧ - من الابراج - رائحة عطرة (معكوسة)
٨ - خلل - احصل على - مهانة
٩ - من الابراج (معكوسة) - «اعجمي» (مبعثرة)
١٠ - عكس كثُر (معكوسة) - اثباتاتهم (معكوسة)
١١ - من الأبراج - الة موسيقية

عموديا:
١ - من الأبراج - من الأبراج (غير معرفة)
٢ - خاصتي - الشهد
٣ - «... قال لي» لتوفيق الحكيم - انهي علاقة
٤ - منقذ - جاء
٥ - احثّ (معكوسة) - وطن (معكوسة)
٦ - من انواع الغناء - قهوة - ضمير منفصل
٧ - اعترف - في الوجه (معكوسة) - هضاب
٨ - سارق - احد شعراء النقائض (معكوسة) - للتعجب
٩ - يخلطه (معكوسة) - الة موسيقية (معكوسة)
١٠ - اعطى - من الأبراج (معكوسة)
١١ - من الأبراج - من الأبراج

*** حل لغز رقم (٢١٢) ***

افقيا:
١ - توفيق زياد
٢ - مل - ماء - اعني
٣ - و.ي.أ - نهار - بث
٤ - زدني - طنطا
٥ - عجب - احمر
٦ - ما - رفرف - داء
٧ - بيبرس - الأسلم
٨ - تدق
٩ - وليد الكشاش
١٠ - قليبي - حكم
١١ - عمان - سعودية

عموديا:
١ - تموز - مستنقع
٢ - وليد عابد - لم
٣ - جنى - بق - يا
٤ - يم - بربي - و.ب.ن
٥ - قان - لي
٦ - زاهي ارملي
٧ - حقل - برد
٨ - ماريا - سبق
٩ - دن - طردا - وحش
١٠ - نبع - أل - هكا
١١ - لا تطلع الشمس

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/٢٣، غائما ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٢ ● تل ابيب وضواحيها - ١٨ ● حيفا وضواحيها - ١٧ ● الجبال الشمالية - ١١ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● جبال المركز والجنوب - ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١-١٩٩٤/١/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٥٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٤٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٥٣ ش.ج
● للمسافرين	- ٣.١٤٥٨ ش.ج
● «اسود»	- ٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اعط ثقتك للآخرين ولا داعي لكل هذا الوسواس.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
الايام والتجارب كفيلة بكشف كل شيء، لكن لا بد من المواجهة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
عملك في تقدم مستمر، اخبار تصلك من بعيد تحمل لك الاطمئنان.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
احباء رحلوا عنك منذ زمن وانقطعت اخبارهم، يصلون قريبا.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
عملك في حاجة الى اهتمام اكبر منك فلا تهمله لئلا تخسره.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تتحسن صحتك بشكل ملحوظ بعد الحادث السعيد الذي مر عليك.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠):
لا تحاول ان تغير جلدك لمجرد الظهور او اثبات الذات.

** العقرب (٢٤/١٠ - ٢٢/١١):
كن طبيعيا يحبك الناس اكثر، لكل مقام مقال.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
لا تتعود على الثرثرة في اي شيء دون فهم.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
لا تجعل اليأس يطرق بابك بسرعة، كرر المحاولة.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
ثق ان التوفيق سيحالفك قريبا بعد المجهود الذي بذلته.

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
استقرار عاطفي في نهاية الاسبوع بعد حصولك على هدية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) كانون الثاني

١٩٢٨ - ميلاد الممثلة جان مورو.
١٩٤٧ - وفاة الرسام الفرنسي بيار بونار (٨٠ عاما) التي تعكس اعماله المرحلة الانتقالية بين الانطباعية والفن التجريدي.
١٩٥٠ - البرلمان الاسرائيلي يعلن القدس عاصمة لاسرائيل.
١٩٥٧ - ميلاد كارولين اميرة موناكو.
١٩٨٩ - وفاة الرسام الاسباني سلفادور دالي (ولد سنة ١٩٠٤).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

بناء على طلب اللجنة القطرية للآباء العرب

سكرتارية اللجنة القطرية للآباء تخصص جلستها القادمة لبحث اوضاع التعليم العربي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – خلال الايام القريبة، تعقد سكرتارية اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب، في اسرائيل، جلسة خاصة لها لبحث اوضاع التعليم العربي «التي لم تعد تحتمل».

وسيأتي هذا البحث تلبية لمطلب اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب في البلاد. وكما قال لـ «الاتحاد»، رئيس اللجنة السيد محمد ملحم، «اننا ندرك اهمية الخطوات الايجابية التي اتخذتها وزارة المعارف لتحسين اوضاع التعليم العربي. ولكن هذه الخطوات ليس بامكانها اخراج العجلة من الوحل ولا جسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي». ولذلك، يجري السعي لتجنيد اللجنة القطرية للآباء، في المعركة العامة من اجل احداث تغيير جذري في اوضاع التعليم العربي.

وكان ملحم قد بعث برسالة مطولة الى اللجنة القطرية للآباء، شرح فيها مشاكل التعليم العربي وعدّدها على النحو التالي:

* نقص كبير يعد بالمئات في غرف التعليم، الامر الذي يضطر الاهالي في كثير من الاحيان الى بناء غرف على حسابهم * سل التطوير، البالغ ٤٠ الف ساعة، لا يخصص منها شيء للوسط العربي وسل العناية كذلك الامر. وفي بقية السلات للتعليم الاضافي يحصل الوسط العربي على النزر اليسير * على الرغم من ان ٦٠٪ من التلامذة العرب يعيشون تحت خط الفقر فان وزارة المعارف لم تخصص للوسط العربي ما يكفيه من برنامج التعليم الطويل ولم تتعامل معه كما تعاملت مع مدن التطوير * على الرغم عن اعتراف الوزارة بحاجة الوسط العربي الماسة للتعليم الخاص، فان الوزارة خصصت ٦,٥٪ فقط من ميزانية التعليم الخاص للعرب * المشاكل المتعددة في كتب التعليم * الموهوبون في الوسط العربي بضع مئات وفي الوسط اليهودي ١-٣٪ من الطلاب * النقص في المفتشين فقط ٣٪ من المفتشين والموظفين الكبار في الوزارة هم من العرب * النقص في دورات الاستكمال * مشكلة التعليم التكنولوجي، اذ ان ١٦٪ من الطلاب العرب فقط يتعلمون في هذا الفرع، فيما تصل النسبة في الوسط اليهودي الى ٤٧٪. * الحاجة الماسة لتوسيع التعليم المكمل * مشكلة التساقط: فمن المعروف ان ٥٤٪ من التلاميذ العرب يرسبون حتى سن الصف الثاني عشر. وهناك ٣٥ الف فتى وفتاة عربية في سن التعليم الالزامي، لا يتعلمون * هناك حاجة لتعويض بنسبة ٨٪ في ساعات التعليم العربي، وذلك لان هذه الساعات تذهب للعطل (بسبب كثرة الاعياد – اسلامية ومسيحية) او انها تذهب على دراسة ٣ لغات اساسية (العربية والعبرية والانجليزية) بالمقارنة مع الوسط اليهودي (لغتين اساسيتين فقط) * فضائح الفساد والرشوة التي ظهرت مؤخرا في جهاز التعليم العربي والتي يجري دفنها * عدم ضم الوسط العربي لبرنامج «الشبيبة التواقة للعلوم» * عدم ادخال الوسط العربي الى برنامج التعليم الرعائي (חנוך טפוח) * عدم تمثيل الوسط العربي في اي لجنة من اللجان الخاصة مثل: «لجنة جسر الفوارق» و«لجنة علاج التلاميذ المتساقطين» و«لجنة تحسين نسبة النجاح في امتحانات البجروت» و«لجنة الخصخصة في التعليم» * عدم تنفيذ توصيات مختلف اللجان التي قامت لفحص اوضاع التعليم العربي * عدم دمج الوسط العربي في برنامج «اعطاء فرصة ثانية للتلاميذ الذين سقطوا في امتحانات البجروت».

شركة نقليات ترفض دخول قرية عربية

□ مسؤول في شركة «شيغور اكسبرس» يعلن هكذا لصاحب حانوت في الطيرة □ مسؤول آخر في الشركة ينفي التهمة ويستغربها، لكن مسؤولا آخر... لم يكلف نفسه عناء الرد علينا □

● الطيرة – لمراسلنا – «شركة النقليات «شيغور اكسبرس» لا تدخل القرى العربية»! هذا ما قاله احد مسؤولي الشركة للسيد محمد سعيد منصور صاحب حانوت لبيع حاجيات والعاب اطفال في الطيرة.

والحكاية كما رواها السيد منصور جاءت بطريقة الصدفة. فقد اعتاد ان يشتري بضاعته من شركة «هوبي طاف» في عيمق صيفر وان تقوم الشركة بايصالها الى دكانه بسيارة الشركة. وفي هذه المرة كانت السيارة مشغولة فارسلت له البضاعة عن طريق شركة النقليات «شيغور اكسبرس». لكنه فوجىء بمكالمة هاتفية من شركة النقليات تطلب منه ان يأتي لتسلم بضاعته من «هرتسليا» لان الشركة لا تدخل «المناطق العربية»، بالرغم عن كون هذه المناطق جزءا من دولة اسرائيل. وبطبيعة الحال رفض منصور هذه الحجة وطلب ايصال البضاعة الى دكانه، ثم اتصل بشركة المبيعات (هوبي طاف) التي اتصلت بدورها بشركة النقليات وتلقت الجواب نفسه: سيارات الشركة لا تدخل المناطق العربية!

هذا التصرف اغاظ شركة المبيعات ومديرها السيد جاد لرنر، الذي اتصل مع زبونه الطيراوي وقال له انه لم ير مثل هذه الوقاحة من قبل، واقترح عليه اثارة الموضوع في الكنيست عن طريق احد النواب العرب.

على اثر ذلك، اتصلنا مع شركة «شيغور اكسبرس» في هرتسليا لنسمع ردها. فردوا علينا باستغراب شديد. وقال الموظف المسؤول: «نحن نتعامل مع الوسط العربي في اسرائيل طول الوقت. ونتعامل مع مصر ايضا. فكيف يمكننا ان نرفض الوصول الى قرية عربية. لو قلت لي عن قرية في الضفة الغربية او قطاع غزة، اقول لك من المعقول، فالاوضاع هناك معروفة. اما هنا فلا اعتقد ذلك». فسألناه: اذن. كيف تفسر لنا تصرف موظفيكم. فأحالنا الى شخص باسم (عبوش) وقال: اسأل هذا الرجل. فقد يفيدك.

واتصلنا مع السيد «عبوش» حسب الرقم الذي اعطوه لنا. فكان الجواب: «انتظر على الخط. انه يتكلم بالهاتف». فانتظرنا عشر دقائق.. ولم يرد. فاتصلنا مرة اخرى فقالوا: اتصل بعد ساعة. فانه مشغول. واتصلنا بعد ساعة فقالوا: اتصل بعد نصف ساعة. وبعد نصف ساعة قالوا: انه يتكلم بالهاتف اتصل بعد ربع ساعة. وبعد ربع ساعة لم يعد يرد احد على الهاتف.



تعيين اليكيم روبنشطاين مستشارا قضائيا لوزارة «الامن»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس السبت، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عيّن سكرتير الحكومة الحالي، اليكيم روبنشطاين، مستشارا قضائيا لوزارة «الامن» ورئيسا لوفد المفاوضات الاسرائيلي الثنائي مع الاردن.

ويذكر ان روبنشطاين كان يرأس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك مع بدء مفاوضات مدريد. الا انه استقال من رئاسته لوفد المفاوضات مع الفلسطينيين بعيد التوصل الى اتفاق اوسلو، بسبب معارضته لموقف الحكومة!

ضمن برنامج تثقيفي:

يوم دراسي لاعضاء ورؤساء السلطات المحلية الجبهويين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقامت لجنة العمل البلدي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، يوما دراسيا لرؤساء واعضاء المجالس البلدية والمحلية الجبهويين في عكا، بمشاركة العشرات من اعضاء المجالس البلدية والمحلية الجبهويين.

وقدمت عدة محاضرات عن العمل في السلطات المحلية شملت كل ما يتعلق بعمل السلطات المحلية والاعضاء واللجان وتركيب الميزانيات وغيرها.

وشارك في تقديم المحاضرات كل من: عامي بن درور، المسؤول عن دراسة السلطات المحلية في جمعية «سكوي»، ودان اورون، محاضر ومستشار للسلطات المحلية، وعليزا لاندر، مستشارة للامور الاقتصادية في السلطات المحلية.

وفي الختام لخص مركز لجنة العمل البلدي، السيد احمد الحاج رئيس مجلس كوكب المحلي، اليوم الدراسي، واكد نجاحه وضرورة عقد ايام دراسية اخرى من اجل تثقيف رؤساء واعضاء المجالس البلدية والمحلية الجبهويين لمعرفة دورهم في خدمة مواطنيهم. واعلن السكرتير العام للجبهة الدمقراطية، السيد محمد بركة، ان اياما دراسية اخرى ستقام في القريب على مدار السنة.

وفي نهاية التلخيص انتخبت لجنة للعمل البلدي الجبهوي تتكون من السادة: احمد الحاج والمهندس رياض خوري، عضو بلدية شفاعمرو، وشوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، وسهيل فاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، ومحمد عبد الكريم منصور، القائم بأعمال رئيس بلدية الطيرة، وغمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، واحمد جبارين عضو بلدية ام الفحم، ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة وفيصل ابو يونس، عضو مجلس سخنين المحلي، وناجي نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي.

«الجبهة» تطالب الحكومة بالغاء الاعلان حول الاستفتاء

لا يمكن استفتاء شعب دولة ما حول املاك دولة اخرى!

■ مواصلة العمل لاقامة اوسع تحالف لخوض انتخابات الهستدروت ■ تقديم موعد اجتماع مجلس الجبهة الى ٢/٥ ■

● حيفا – لمراسلنا – طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الحكومة الاسرائيلية بالاعلان، في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد، عن الغاء اعلان نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، بشأن الالتزام الحكومي الرسمي باجراء استفتاء شعبي حول الجولان، اذا ما تم التوصل الى اتفاق سلام اسرائيلي – سوري.

واكدت الجبهة، في اجتماع مكتبها في نهاية الاسبوع الاخير، ان على الحكومة الغاء فكرة الاستفتاء في هذا الشأن «لانه لا يجوز، ولا يمكن، استفتاء شعب دولة ما حول املاك دولة اخرى. وهذه هي القضية الاساس»! وحثّت الجبهة الحكومة على استخلاص النتائج اللازمة من قمة الرئيسين كلينتون والاسد ومن اعلان الرئيس السوري خيار سوريا الاستراتيجي باحلال السلام والتطبيع مع اسرائيل وذلك بالاعلان عن بدء مفاوضات جدية مع سوريا تستند الى الاستعداد للانسحاب الكامل من الجولان المحتل.

وطالبت الجبهة الحكومة بازالة العراقيل التي لا تزال تكدسها امام المفاوضات مع م.ت.ف في طابا وحمّلتها المسؤولية عن هذا التأخير والتسويف في تطبيق اتفاقية اوسلو واتفاقية «اعلان المبادىء».

هذا، وبحث مكتب الجبهة، ايضا، الاستعدادات لانتخابات الهستدروت وقرر مواصلة الاتصال بمختلف الاوساط لاقامة اوسع قائمة مشتركة ممكنة، وذلك على الرغم من المصاعب التي تطرحها بعض احزاب اليسار الصهيوني وتعرقل، بها، تحقيق هذا الهدف.

كما قرر المكتب تقديم موعد اجتماع مجلس الجبهة القادم الى ٥/٢/٩٤ نظرا لحلول شهر رمضان المبارك، وذلك بعد استفتاء اعضاء سكرتارية الجبهة بهذا الشأن.